وقف

شرح قصیده ابن درید

الشمس لا يصح موتها وتقول قام زيد وقعد لاتفاق زمانيهما ولا تقول يقوم زيد وقعد لاختلاف زمانيهما وتعطف المظهر على المظهر والمضمر على المضمر والمظهر على المضمر والمضمر على المظهر كل ذلك جائز تقول في عطف المظهر على المظهر قام زيد وعمرو وفي عطف المضمر على المضمر رايتك واياه وفي عطف المظهر على المضمر رايته وزيدا وفي عطف المضمر على المظهر قام زيد وانت فان كان المضمر مرفوعا متصلا لم تعطف عليه حتى تؤكده تقول قم انت وزيد ولو قلت قم وزيد من غير توكيد لم يحسن قال الله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وربما جاء في ضرورة شعر غير مؤكد قال عمر بن ابي ربيعة

قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا

فان كان المضمر منصوبا حسن العطف عليه من غير توكيد تقول رايتك ومحمدا فان كان المضمر مجرورا لم تعطف عليه الا باعادة الجار تقول مررت بك وبزيد ونزلت عليه وعلى جعفر ولو قلت مررت بك وزيد كان لحنا على انهم قد انشدوا

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب

تم باب العطف

مسئلة فان قيل الايمان تفريق ام جمع قيل له جمع عند الله وتفريق بين العباد وجمع في القلب وتفريق بين الاعضاء قال النبي عليه السلام من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم ووفقه الله فيما يقبل حتى يستوجب بالجنة ومن لم يعمل بما علم ... صدق رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق

يا ظبية اشبه شيء بالمها • رائعة بين العقيق واللوى •

يا حرف النداء ظبية منادى نكرة اشبه افعل التفضيل من الشبه
كقولك زيد افضل القوم واعرابه نصب لكونه نعتا لظبية نكرة الصفة
شيء مضاف اليه بالمها ... مجرور وفي تقدير النصب متعلق باشبه
لانه مشتق من الفعل ومن ثم جاء تابعا لظبية لان اضافته
غير مفيدة للتعريف رائعة من الروع وهو الرعي ويقال للمذكر
رائع وللمونث رائعة ويحتمل نصبه على الحال من بالمها يعني في
حالة كونها رائعة بين منصوب لكونه ظرف مكان والعقيق
واللوى موضعان [illegible] في الحجاز بقدس رائعة مكان العقيق
واللوى وهما مجروران بالاضافة وهذا المجموع من ظرف المكان
والمضاف اليه في موضع النصب وناصبه رائعة لكونها اسم فاعل يعمل عمل فعله
فحواه يعني انا بي ظبية من الانس التي هي اشبه شيء بالمها في الحور
والجيد واللطافة موصوفة بان تلك المها رائعة بين هذين الموضعين

خاليا

اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى • فصادف قلبي فتمكنا

وانما خص بين هذين الموضعين لموافقة مائه وهوائه
على ظباء ذلك الموضع حتى تكون احسن والطف من موضع اخر

اما ترى راسي حاكى لونه • طرة صبح تحت اذيال الدجى •

اما اصله ان ما فادغمت النون في ما فصار اما للشرط ترى خطاب
للمونث واصله ترائين على وزن تفعلين لانه من الرؤية والماضي
منه راى ومستقبله يرى واصله يرأى فنقل حركة الهمزة الى ما قبلها
فبقيت ساكنة فحذفت فصار يرى للغائب وترى المونث
الغائبة وترائين للمونث الحاضر ثم فلما حذفت الهمزة فبقي ترين
فاجتمع ياءان احدهما لام الكلمة والثانية للمونث فالتقى ساكنان
فحذف لام الفعل فبقي ترين ثم حذفت النون للشرط فبقي ترى
وجواب الشرط ياتي بعد سبعة ابيات وهو [illegible] في قوله فكل بلائه
مغتفر راسي في التقدير منصوب لانه مفعول ترى والياء ضمير
المتكلم محله الجر لانه مضاف اليه وضمير المتكلم اذا اضيف اليه الاسم
يجوز فتحه وسكونه كقولك يا غلامي ويا غلامي والفتح افصح

لانه اسم مبني على حرف واحد فيتقوى بالحركة واما سكونه فلان
الاصل في البناء السكون حاكى اي شابه وضاهى وضارع من المحاكاة
وهي المشابهة تقول حاكى يحاكي محاكاة من باب فاعل يفاعل
مفاعلة لونه مرفوع لانه فاعل حاكى والضمير عائد الى الراس
محله الجر بالاضافة طرة منصوب لانه مفعول حاكى و طرة
الشيء اوله صبح مجرور لانه مضاف اليه تحت ظرف المكان
اذيال الدجى جمع الذيل مجرور بالاضافة الدجى جمع الدجية
وهي الظلمة وهي مجرور ايضا بالاضافة وهذه الجملة من الفعل
والفاعل والمفعول في موضع النصب اما بان يكون يرى
بمعنى الابصار فحينئذ يتعدى الى مفعول واحد وهو قوله
راسي ونصب الجملة على الحال تقديره اي محاكيا لونه طرة صبح
واما ان يكون الرؤية رؤية القلب فالجملة يكون ايضا
في موضع النصب لكونها مفعولا ثانيا له ومحصول معناه لو ترى يا ظبية
راسي لرأيت راسا شابه في البياض الذي كان في السواد
اول الصبح الذي براءة الظلام حتى يتجلى يعني كنت قبل

العشق

١

شرح اول بزناک

صارفا من

العشق شابا شارخا فصيرني العشق شيخا صارفا ثم قال

اي صالحا يعني مربادكننده

واشتعل المبيض في مسوده •

وبر افروخت موی سپید در موی سیاه

• مثل اشتعال النار في جزل الغضا • ٣

مانند بر افروختن آتش در هیزم بزرگ درخت تاغ

الواو للاستيناف او للعطف اشتعل اي فشا وانتشر
وهو فعل ماض من الاشتعال تقول اشتعل يشتعل
اشتعالا واصل الاشتعال في النار وقد يستعمل على معنى
الافشاء والانتشار قال الله تعالى واشتعل الراس شيبا
المبيض البياض ورفعه بالفاعلية في مسوده اي في سواده
وهو جار ومجرور متعلق باشتعل والهاء عائد الى الراس
ومحله من الاعراب الجر بالاضافة مثل منصوب لانه صفة
مصدر محذوف تقديره اشتعل اشتعالا مثل اشتعال
النار فحذف الموصوف واقيم الصفة مقامه واعراب
الاشتعال جر بالاضافة النار مجرور ايضا بالاضافة في جزل
جار ومجرور متعلق باشتعل والجزل الحطب العظيم
الصلب والغضا شجر النبع وهو المجرور بالاضافة فحواه

جزل جمع

دخت کان

يعني انتشر البياض في سواد راسي من مقاساة العشق كاشتعال النار في الحطب العظيم الصلب الذي يشتعل سريعا ويبقى النار منه كثيرا ثم قال وكان كالليل البهيم حل في ارجائه ضوء صباح فانجلى

ش الواو للعطف او للاستيناف كان من الافعال الناقصة التي تحتاج الى اسم وخبر واسمه مضمر فيه راجع الى الراس كالليل الكاف للتشبيه الليل مجرور بالكاف متعلق بكان البهيم المظلم وهو مجرور ايضا لانه صفة الليل وهذا الجار والمجرور على تقدير المنصوب لانه خبر كان حل اي نزل من الحلول مضاعف ومضارعه يحل في ارجائه في اطرافه وضميره يعود الى الليل محله جر بالاضافة وهذا الجار والمجرور في موضع النصب لانه مفعول حل ضوء صباح اي نوره ورفعه بحل لانه فاعله صباح مجرور بالاضافة فانجلى اي انكشف الفاء للتعقيب انجلى فعل ماض ناقص واوي تقول انجلى ينجلي انجلاء فحواه يعني كان راسي مسودا مثل الليل المظلم قبل نزول العشق في القلب

فلما نزل العشق في القلب انكشف ظلمته وانجلى وصار ابيضا بعد ما كان مسودا كنزول الصبح في الليل المظلم وانكشاف تلك الظلمة بنزول الصبح ثم قال

وغاض ماء شبابي دهر رمى خواطر القلب بتبريح الجوى

الجملة الفعلية مرفوع تقديرا على انها صفة للدهر

ش الواو كما سبق ذكره غاض يغيض غيضا اي نقص ماء منصوب لانه مفعول غاض شبابي اي نشاطي وشبابي مجرور بالاضافة والياء فيه ضمير المتكلم دهر مرفوع بالفاعلية من غاض رمى فعل ماض من الرمي والضمير فيه عائد الى الدهر خواطر منصوب لانه مفعول رمى القلب مجرور بالاضافة جار ومجرور متعلق برمى بتبريح الجوى اي بشدة الم القلب الجوى مجرور بالاضافة والجملة من فعل وفاعل ومفعول في تقدير الرفع لكونها صفة للدهر يعني دهر موصوف بهذه الصفة فحواه ان الدهر الموصوف برمي خواطر القلب في شدة الالم نقص ماء نشاطي

ثم قال

من افعال الرض

وَاضْ رَوضُ اللَّهوِ يَبْسًا ذَاوِيًا ● مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كَانَ مَجَّاجَ الثَّرى ●

اض رجع ومستقبله يبيض ايضًا وانه من الافعال الناقصة يحتاج الى اسم وخبر روض جمع الروضة مرفوع لانه اسم اض اللهو مجرور بالاضافة يبسًا بضم اليا وفتحها منصوب لانه خبر اض ذاويا اي ذابلا من الذوي منصوب لانه خبر بعد خبر من بعد جار ومجرور متعلق باض ما زايدة او للصلة او نكرة موصوفة اي من بعد شيء قد كان كذا وكذا قد حرف التوقع والضمير في كان اسمه راجع الى الروض مجاج الثرى اي كثير الماء منصوب لانه خبر كان الثرى تراب فيه نداوة محواه يعني صار روض اللهو والنشاط يبسا ذابلا بعد ما كان ذلك الروض موصوفا بكثرة الماء ●

وَضَرَّمَ النَّائِي الْمُشِتُّ جَذْوَةً ● مَا تَأْتَلِي تَسْفَعُ اَثْنَاءَ الْحَشَى ●

الواو للعطف ضرم من التضريم يقال ضرم يضرم تضريما

يقال شت القوم واشتتوا اذا تفرقوا قال الله تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى

من حاشية المقصودة

النائي البعيد مرفوع لانه فاعل ضرم المشت المفرق من الشتات تقول اشت يشت اشتاتا فهو مشت مرفوع لانه صفة النائي جذوة بكسر الجيم وفتحها وضمها وهي قطعة من النار منصوب لانه مفعول ضرم ما تأتلي اي ما تقصر ما للنفي تأتلي من الائتلاء تقول ائتلى يأتلي ائتلاء ناقص مهموز الفاء وثلاثية الالو وهو التقصير وفاعله وهو هي عائد الى الجذوة تسفع اي تحرق وفاعله ايضا عائد الى الجذوة تقول سفع يسفع سفعا اذا احرق اثناء جمع الثني وهو العطف اثناء الحشى اي وسط الحشى والحشى مجرور بالاضافة تقديرا اثناء منصوب لانه مفعول تسفع محواه يعني النائي المفرق اشعل نارا في قلبي لا تقصر في احراق قلبي واحشائي ثم قال

وَاتَّخَذَ التَّسْهِيدَ عَيْنًا مَا لَنَا ● لِمَا جَفَا اَجْفَانَهَا طَيْفُ الْكَرَى ●

الواو للعطف اتخذ فعل ماض من الاتخاذ تقول اتخذ يتخذ اتخاذا

اي الطيف الذي يرى في الكرى

مصدر من المبني للمفعول

التسهيد بمعنى السهاد مرفوع لانه فاعل اتخذ عيني منصوب
تقديرا لانه مفعول اتخذ والياء ضمير المتكلم مالفا اى مقرا
من الالف وانه مفعول ثان لاتخذ لما من حروف الجزم
مركبة من لم وما موضوعة لنفي قد فعل اذا قال قائل قد فعل
زيد فتقول في جوابه لما يفعل زيد فاذا وقع بعدها المستقبل
يجزمه مثل لم واذا وقع بعدها الماضي صارت ظرفا واقتضت
جوابا كقوله تعالى ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي
ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه
امة من الناس وههنا دخلت على الماضي وهو جفا وجوابه
هو المصراع الاول من هذا البيت يعني لما جفا اجفانها طيف
الكرى اتخذ التسهيد عيني مالفا جفا فعل ماض ناقص واوي
اجفانها منصوب لانه مفعول جفا مقدم على فاعله والهاء في اجفانها
عائدة الى العين محلها الجر بالاضافة طيف مرفوع لانه فاعل جفا
الكرى النوم مجرور تقديرا بالاضافة نحواه يعني لما بعد خيال
المحبوب عن عيني في النوم اخذ السهر عيني مقرا وما لنا ثم قال

فكل

الكلم ما يعطيه صاحبه او صغيرة

اي يسيرا جنب ما بعاه

اي جائز بسهل

اي ما ابقاه

شحط البعد دون البعيد وانفا

اي بعد الفراق

فكل ما لاقيته مغتفر •

• في جنب ما اساره شحط النوى • ٩

الفاء جواب للشرط وهو اما ترك كل مرفوع لانه مبتدأ اما من
اسماء الموصولة بمعنى الذي يحتاج الى صلة وعائد ويجوز ان يكون ما
هنا نكرة موصوفة اى فكل شيء لاقيته فلاقيته جملة وهي صفة
لشيء لاقيته اي ابصرته ووجدته فعل وفاعل ومفعول
اخبار عن نفس المتكلم من لاقى يلاقي ملاقاة وهي صلة ما
والهاء عائد اليه محلها من الاعراب النصب لانه مفعول لاقيت
وهذه الجملة من صلة وعائد محلها الجر بالاضافة مغتفر اى جائز موصولة
سهل مرفوع لانه خبر المبتدأ وهذه الجملة من المبتدأ والخبر
في موضع الجزم لانه جزاء للشرط وهي اما ترك في جنب جار ومجرور
متعلق بمغتفر لانه مشتق من الفعل ما اساره اى ما ابقاه
من السؤر وهو ما بقي من شرب الحيوان ما بمعنى الذي
اسار فعل ماض مهموز العين تقول اسار يسار
اسارا اذا ابقى السؤر وهو صلة ما والهاء عائدة اليه
اي اسار

وقال عليه السلام اذا طعمتم فاسأروا اي ابقوا فيها

بجملة من الاعراب النصب لانه مفعول اسار شحطا اى بعد
مرفوع لانه فاعل اسار النوى اى الفرقة وهذه الجملة من الموصول
والصلة والعايد في موضع الجر بالاضافة وبتقدير النوى الجر
بالاضافة ايضا فحواه يعنى كل ما ابصرت ووجدت من محن
العشق وشدايده جايز سهل بالنسبة الى الفراق والبعد
منه فان اشد الشدايد فراق المحبوب وبعد المطلوب ثم قال

لو لابس الصخر الاصم بعض ما ● يلقاه قلبى فض اصلاد الصفا ●

لو حرف الشرط تطلب الفعل تدخل على الجملتين تجعل الاولى
شرطا والثانية جزاء كقولك لو جئتني لاكرمتك لابس خالط
فعل ماض من الملابسة وانه بمعنى فعل كسافر بمعنى
سفر الصخر اى الحجر منصوب لانه مفعول لابس مقدم
على فاعله الاصم اى الصلب الشديد منصوب لانه صفة للصخر
بعض مرفوع لانه فاعل لابس وهذه الجملة من الفعل والفاعل
والمفعول في موضع الجزم لانه معنى الشرط ما يلقاه ما بمعنى الذى

يلقاه

يلقاه فعل مضارع من اللقاء ناقص لقى يلقى لقاء من باب فعل
يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل وهو صلة ما
والهاء عايد اليه محله من الاعراب النصب لانه مفعول يلقى
والياء في قلبى ضمير المتكلم محله من الاعراب الجر لانه مضاف
اليه وهذه الجملة من صلة وموصول وعايد في تقدير اسم مجرور
لانه مضاف اليه البعض فض اي كسر فعل ماض مضاعف
تقول فض يفض فضا وهو جواب لو وفاعله مضمر فيه عايد الى
البعض اصلاد جمع صلد بفتح الصاد واللام وهو الصلب من الحجر
منصوب لانه مفعول فض الصفا الحجر الاملس الصلب مجرور
تقديرا بالاضافة وهذه الجملة من الفعل والفاعل والمفعول في
موضع الجزم لانه جزاء للشرط فحواه يعنى لو خالط بعض ما اصاب
قلبى من الشدايد الحجر الصلب لانكسر الحجر الصلب على اصابته من مشقة ذلك

اذا ذوى الغصن الرطيب فاعلمن ● ان قصاراه نفاد وتوى ●

اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط ذوى اي ذبل

سكون م

نفادها الذى قال الله تع قبل ان تنفد كلمات ربي الآية

فعل ماض من الذوى لعيفة مقرون الغصن مرفوع لانه
فاعل ذوى والرطيب صفة ايضا مرفوع فاعلمن الفاء للتعقيب
وهي جواب اذا واعلمن فعل الامر الحاضر المذكر موكد بنون
التاكيد الخفيفة وفاعله مضمر فيه تقديره انت وهذه الجملة في موضع
الجزم لانه جزاء للشرط ان من الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر
قصاراه اي غايته ونهايته قصارى منصوب تقديرا بان والهاء
عائد الى الغصن محله الجر بالاضافة نفاد اي انقضاء مرفوع
لانه خبر ان وتوى اي هلاك الواو حرف العطف توى
مرفوع ايضا تقديرا لانه عطف على نفاد وهذه الجملة اعني
ان وخبره في موضع النصب لانه مفعول ثان لفاعلمن لانه يتعدى
الى مفعولين ومفعوله الاول بالحقيقة هو الغصن او مفعوله الثاني
محذوف وهو اياه اي فاعلمن اياه مخبراه نحو ان الغصن
اذا ذبل وجف فهو نهاية امره وغاية عمره فكذلك هذه الشدائد
التي اقاسيها تردني الى الفناء ٭ شجيت لا بل اجرضتني غصة
عنودها اقتل لي من الشجا ٭ ١٤
شجيت

شجيت اي غصصت من الشجى فعل وفاعل اخبار عن نفس المتكلم
تقول شجي يشجى شجا من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي
وفتحها وهو فعل لازم والتاء ضمير المتكلم محله من الاعراب
الرفع بالفاعلية واذا ابرزت قلت انا لا حرف نفي بل حرف عطف
معناه الاضراب عن الاول والاثبات للثاني اجرضتني فعل
ومفعول اي صيرتني تلك الغصة ذا جرض شديد من الجرض
والفرق بين الغصة والجرض ان الغصة ابتلاع اللقمة
مع الهم والجرض ابتلاع الريق مع الهم وهذا اشد من الغصة
لان الجرض ربما يقتل ويقال ان الجرض من غصص الموت والياء
في اجرضتني ضمير المتكلم موضعه من الاعراب النصب لانه مفعول
اجرض والنون للوقاية غصة مرفوع لانه فاعل اجرضتني
عنودها بفتح العين اي اعتراضها مرفوع بالابتداء والهاء عائد
الى الغصة محله الجر بالاضافة ويروى عنودها بضم العين فيكون
مصدرا اقتل افعل التفضيل ورفعه لانه خبر المبتدا لي جار
ومجرور متعلق باقتل لانه مشتق من الفعل ومحله من الاعراب

النصب لانه مفعول اقتل في المعنى من الشجى جار و مجرور متعلق باقتل

وهذه الجملة من المبتدأ والخبر في محل الرفع لانها صفة للغصة

نحواه الا ايتغ حصل لى غصة من العشق والفراق كادت

ان تقتلنى ●● ان تجم عن عينى البكا تجلدت

فالقلب موقوف على سبل البكا ●● ان حرف

الشرط تجم فعل مضارع من الحماية وهى الرعاية ناقص يائى

يقول حمى يحمى حماية تحذفت اليا من تحم علامة للجزم عن عينى

جار و مجرور والبكاء ممدود الا انه قصر للشعر وفى التقدير

قال الخليل بن احمد من قصره ذهب مذهب الحزن ومن مده ذهب مذهب الصياح

منصوب لانه مفعول تحم تجلدى اى تصبر مرفوع تقديرا

لانه فاعل تحم فالقلب الفاء للتعقيب وهو جواب للشرط

ورفعه بالابتدا موقوف مرفوع لانه خبر المبتدا وموضع المبتدا

والخبر جزم لانه جزاء الشرط على سبل جار ومجرور متعلق

لموقوف السبل جمع السبيل وهو الطريق البكاء مجرور تقديرا

بالاضافة فحواه يعنى ان سكت عينى عن البكاء بتجلدى لكن

قلبى يبكى دائما من الحزن

لو كانت

لو كانت الاحلام ناجتنى بما ●

القاه يقظان لاصمانى الردى ●

وهو ما يراه الانسان فى المنام وفى غير هذا البيت العقل

الاحلام جمع حلم وهو النوم مرفوع لانه اسم كان ناجتنى اى

كلمتنى خفيا يقول ناجى يناجى مناجاة والفاعل مضمر فيه

وانه عائد الى الاحلام والفاعل مع الفعل والمفعول فى موضع

النصب لانه خبر كان وما بمعنى الذى القاه اى اراه اخبار

عن نفس المتكلم من لقى يلقى لقاء وانه صلة ما والهاء

عائد اليه محله النصب لانه مفعول القى ويحور يقظان غير

منصرف على الاصل ولم يحل بالشعر يقظانا منصوب على الحال

اى وحاله كونى يقظانا وانا صرف يقظانا للشعر لاصمانى

اى لقتلنى فى الوقت اللام جواب لو يقال اصمى يصمى اصماء

اذا قتله فى الوقت الردى الهلاك مرفوع بتقدير الا انه

فاعل اصمانى فحواه لو رايت فى النوم ما رايت فى اليقظة

من الشدائد والمقاساة لاهلكنى فى الوقت ● ولكن

لقد خبت دوحى

منزلتها طبها يرضى بها ● لنفسه ذو ارب ولا حجى ●

كما قال النبى عليه السلام ليلينى منكم اولوا الاحلام والنهى

يقال اصماه فاصماه اذا قتله مكانه ... فاصماه وهو ... ما اصميت ودع ما انميت

ولكن تعودت الشدائد والانسان مقعود وحمول

يكتب بالياء لان ... وهو العقل

الحاجة وكذا الارب ... الارب من ... الخ

منزلة مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف يعني هذه منزلة
ما ظلتها اي ما حسبتها و ظننتها ما للنفي ظلتها جملة فعل
وفاعل ومفعول من الخيلولة من خال يخيل خيلولة
ويتعدى الى مفعولين و الهاء عائدة الى منزلة محلها النصب
لانها مفعول خلت يرضى من الرضاء ماضيه رضي بكسر
الغين بها جار ومجرور متعلق بفعل قبله لنفسه
اي لسلامة نفسه او بقاء نفسه و الضمير في لنفسه
عائد الى فاعل يرضى ذو بمعنى صاحب وانه من الاسماء
الستة التي رفعها بالواو ونصبها بالالف وجرها بالياء
مرفوع لانه فاعل يرضى وعلامة الرفع الواو وهذه
الجملة من فاعل ومفعول مع فعله في محل النصب لانه مفعول
ثان لخلتها لا ارب الحاجة ولا حجى الواو للعطف لا
حرف نفي الحجى اللب اي ولا ذو عقل ولب فحواه
يعني هذه الشدائد التي انا فيها شابة منزلة لا اظنها بان يرضى
بها ذو عقل ولا ذو حاجة.

بشم

شيم سحاب خلب بارقة •
• وموقف بين ارتجاء ومنى •

يقول شمت السحاب والبرق اذا نظرت اليه اين يمطر
فقوله الا من شام يشيم شيما ورفعه لانه خبر مبتداء
تقديره هو شيم سحاب خلب اي خادع لا مطر فيه وجره
لانه صفة للسحاب بارقة اي لمعانه من البرق ورفعه
لانه فاعل خلب يعمل عمل فعله موقف ايضا خبر مبتدا
محذوف تقديره هو موقف بين ظرف مكان ارتجاء
من الرجاء وهو الامل وجره بالاضافة منى جمع منية وهي
التمني تابع لارتجاء في الاعراب فحواه يعني ما اترقب
فيها من النجاة عن المقاساة هو ترقب سحاب لا مطر فيه
وهو موقف بين الرجاء والتمني اي هو ترقب و موقف لا فائدة
فيها • قال • في كل يوم منزل مستوبل
يشتف ماء مهجتي او مجتوى • ٢٧
في كل يوم جار ومجرور متعلق بمستوبل منزل مبتدا او خبر

مقدر تقديره لي منزل مستوبل اي مستثقل وانه تابع
للمبتدا على الصفة يشتف اي يشرب من استف يشتف
اشتفافا والضمير الذي فيه عائد الى منزل ماء منصوب
لانه مفعول يشتف ملجى اي روجى وهذه الجملة من
الفعل والفاعل والمفعول في موضع الرفع لانه صفة
المنزل او بمعنى الواو مجتوى اي مكروه مرفوع تقديرا
لانه عطف على مستوبل او مجتوى يشتف ماء ملجى
نحواه يعني لي في كل يوم من الم الفراق وشق المقاساة بها
منزل ثقيل مكروه يشرب ماء ملجى ويفنيه ولا يبقيه

ما خلت ان الدهر يثنيني على • صنراء لا يرضى بها ضب الكدى •

ما خلت اي ما ظننت الدهر منصوب لانه اسم ان يثنيني
اي يعطفني من الثني اذا عطف وفاعله مضمر فيه
عائد الى الدهر وهذه الجملة من الفعل والفاعل والمفعول
في موضع الرفع لانه خبر ان وهذه الجملة من ان واسمه وخبره
في موضع النصب

وهي الصخرة الصماء الصلبة شديدة من الحاشية

النصب لانه مفعول اول لخلت صنراء اي صخرة صلبة شديدة
لا حرف النفي يرضى مضى ذكره بها متعلق بيرضى والهاء
عائد الى صنراء الضب حيوان معروف فاعل ليرضى
الكدى جمع الكدية بضم الكاف وهي ما غلظ من الارض
والضب مولع بها وهذه الجملة من الفعل وفاعله مع مفعوله
الذي تعلق بها في محل النصب لانه مفعول ثان لخلت نحواه
يعني ما ظننت ان الدهر ينزلني على ارض شديدة صعبة
غليظة لا يرضى من صعوبتها ان يجعل الضب مقاما فيها
وولوع الضب بارض غليظة شديدة

19 ارمق العيش على برض فان • رمت ارتشافا رمت صعب المنتسى •

ارمق اي اعطي قليلا ما يمسك رمقي ما لم يسم فاعله العيش
العيش منصوب لانه مفعول ثان لارمق او على نزع
الخافض على هذا معنى مع البرض في اللغة الماء القليل ولانه
استعمل في كل شيء قليل الفاء للتعقيب ووجه التعقيب

انه لا ينفصل بين زمان قناعته بالقليل وبين زمان ترك
الالتفات الى الجزيل بزمان الروم الطلب ارتشافا من
الرشف وهو الامتصاص منصوب لانه مفعول دمت
وهذه الجملة من الفعل والفاعل والمفعول في موضع
الجزم بمقتضى حرف الشرط دمت جواب الشرط صعب
مفعول المنتشا المُستبعد مجرور تقديرا بالاضافة وهذه
الجملة ايضا في موضع الجزم لانه جزاء للشرط نحو اه يوما اعطيت
من الدنيا هو شيء قليل لو طلبت اكثر ما اعطيت ولو على
قدر الرشف لطلبت شيئا صعب المدى مستبعدا
اَراجعٌ اِلَى الدَّهْرِ حَوْلًا كَامِلًا
اِلَى الَّذِى عَوَّدَ اَمْ لَا يُرْتَجَى
اراجع الهمزة حرف الاستفهام راجع اسم الفاعل من الرجوع
وانه مبتداء الدهر مرفوع لانه خبر للمبتدا حولا اى سنة
منصوب لانه ظرف زمان كاملا اى تاما وانه صفة للحول
عود اى اعتاد من التعويد تقول عود يعود تعويدا

وانه

وانه صلة الذى والضمير فى عوده عايد اليه ام للعطف
والكثير ما يجيء بعد همزة الاستفهام لا للنفى يرتجى اى يؤمل
من الارتجاء نحو اه يرجع عوده فى الدهر قبل هذا بالفراغة
والرفاهة ووصال المحبوب والآن قد اوقعنى فى مقاساة
الفراق وشدايد الاشتياق فهل يمكن ان يكون لى رجاء
من الدهر بان يرجع على الذى عوده به ام لا
يَا دَهْرُ اِنْ لَمْ تَكُ عُتْبَى فَاتَّئِدْ
٢١ فَاِنَّ اِرْوَادَكَ وَالْعُتْبَى سَوَاءٌ
يا حرف نداء دهر منادى مفرد معرفة مبنى على الضم مجزوم
بلم والنون ساقطة لكثرة الاستعمال والواو سقطت لالتقاء
الساكنين وهو سكون النون مع سكون الواو عتبى اى
رضى منصوب تقديرا لانه خبر تكن واسمه مضمر فيه تقديره
انت فاتئد اى ارفق فعل الامر من الاتئاد بعوان
ابتئد يتئد اتئادا فهو متئد والامر اتئد والفاء جواب الشرط
فان الفاء للاستيناف ان كلمة التحقيق ارواد كل اى ارفاقك

الارفاق منفعت رسانيدن

منصوب بان والعبتى منصوب تقديرا بالعطف على اسم
ان سوا اى مستويان ممدوه فى الاصل الا انه قصر للشعر
مرفوع فى التقدير لانه خبر ان فحواه يعنى يا دهر ارض
عنى وان لم ترض عنى فارفق فان ارفاقك ورضاك عندى وا
رفقه على طالما انصبتنى
خوار كند اين دوست هاى ديگانى را / و بگذار برخى ات شاخ بدوست باز گرده
• واستبق بعض ماء غصن ملتحى •
يقال رفقه يرفقه ترفيقا والامر منه رفه اى خفف
وسهل على جار ومجرور محله النصب لانه مفعول رفه اى طالما
اى زمانا طويلا منصوب تقديرا بالظرفية انصبتنى اى اتعبتنى
استبق اى ابق من الاستبقاء معطوف على رفه
بعض منصوب لانه مفعول استبق ملتحى اى المقشر
اسم مفعول من الالتحاء وبلا ثبة اللحو يقال لحوت العود
الحوه لحوا اذا قشرته مجرور تقديرا لانه صفة غصن وتقدير
الكلام رفه على واستبق بعض ماء غصن ملتحى طالما
انصبتنى فحواه يعنى يا دهر خفف على وسهل طالما

فحواه

انصبتنى فحواه يعنى يا دهر خفف على وسهل
طال الزمان بما انصبتنى واتعبتنى فصار غصن وجودى
ملتحى مقشرا من طول الشدائد فاستبق ماءه ولا تجففه
٢٣ بالكلية ثم قال • لا تحسبن يا دهر انى ضارع
مپندار اى روزگار كه من ذليلم در حادثه‌ها از كرم
لنكبة تعرقنى عرق المدى •
لا تحسبن اى لا تظنن ضارع اى خاضع متذلل من
ضرع يضرع ضراعة اذا خضع فهو ضارع مرفوع
لانه خبر ان وهذه الجملة من ان واسمها وخبرها فى موضع
النصب لانه مفعول تحسبن واما المفعول الاخر محذوف
كانك قلت لا تحسبنى لنكبة اى لداهية متعلقة بضارع
تعرقنى اى تاكل لحمى يقال عرقت اللحم اذا افرزت اللحم
عن العظم كله والمصدر منه عرق والفاعل راجع الى
النكبة والعرق منصوب على المصدر وانه مفعول مطلق
المدى بضم الميم جمع المدية وهى سكين عظيم مجرور فى التقدير
لانه مضاف اليه وهذه الجملة من الفعل والفاعل والمفعول

في موضع الجر لانها صفة لنكبة نحواه نعم بيتي للدهر
اني صبور على حوادث الايام حمول على شدايدها لست
خاضع لك يا دهر مع كثرة الشدايد وشدة الحوادث
ولو انت تقطع لحمي وتكسر عظمي • ثم قال
ما رست من لو هوت الافلاك من •
جوانب الجو عليه ما شكا •
مارست اي كما وجت من الممارسة تقول مارس
تمارس ممارسة من موصولة لو للشرط هوت اي سقطت
تقول هوى يهوي بفتح الهاء في المصدر الافلاك مرفوع
لانه فاعل هوت الجو الهواء مجرور لانه مضاف اليه
ما للنفي ما شكا جواب لو شكا من الشكاية تقول شكا
يشكو شكاية ناقص واوي فاعله مضمر فيه تقديره هو
عائد الى من والجملة من الشرط والجزاء صلة لمن والضمير
الرابط للصلة بموصولها هو المجرور في عليه والموصول مع

صلة

صلته في موضع النصب لانه مفعول مارست نحواه يعني
يا دهر جادلت بمن لو سقطت الافلاك عليه من الجوانب
ما شكا قط ••
٤٨ لكنها نفثة مصدور اذا •
جاش لغام من نواحيها عمى •
لكن للاستدراك من اخوات ان الها عايد اما الى الدنيا
واما الى الداهية او الى الشكوى التي ظهرت من ضمن
حكايته ومحلها النصب لانه اسم لكن نفثة اي نفخة الرجل
من فيه ورفعه لانه خبر لكن مصدور اي من يشتكي صدره
اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط جاش
اي هاج تقول جاش يجيش جيشا اذا هاج الشيء لغام
اي زبد مرفوع لانه فاعل جاش والهاء في نواحيها
عائد الى نفثة مصدور عمى اي ارتفع وقيل عمى اي سال
من السيلان تقول عمى يعمو اعماء بالمد اذا سال والضمير
الذي فيه عائد الى اللغام وهذه الجملة جواب اذا لما فيه من معنى

٢

الشرط فحواه يعني هذه الشكوى التي ظهرت لم يكن لضعفي
وقلة صبري لكنها فاضت بالذكر كنفثة المصدور ثم قال
رضيت قسراً وعلى القسر رضيٌ • وإني سنزم بر قهر وبر قهر رضاي اكر با سنز خداوند كينه بر كرد بش قضا
• من كان ذا سخط على صرف القضا
قسراً اي قسراً منصوب على التمييز الواو للاستيناف على
القسر جار ومجرور في موضع الرفع لانه خبر المبتدا وهو رضيٌ
وانه بمعنى راضٍ من موصولة بمعنى الذي خبر بعد خبر فحينئذٍ
محله الرفع وتقدير الكلام اي راضٍ على القسر من كان
ذا سخط على صرف القضا والضمير الذي في كان عايد
الى من ذا سخط اي صاحب غضب و ذا منصوب لانه خبر
كان القضاء القدر واصله ممدود فحواه يعني رضيت
على شدائد الايام وكيف لا ارضى فان الانسان ليس يمكن له
ان يدفع ما قضاه الله تعالى فهو مقيم على ما قضي له طبعاً
او كرهاً ثم قال إن الجديدين اذا ما استوليا
على جديدٍ ادنياه للبلى • بدرستي كه شب وروز چون چيره شوند بر آدمي نزديك كنند بلا او

اراد

اراد ما بالجديدين الليل والنهار وما زايدة استوليا اي استعليا
من الاستيلاء ادنياه اي قرباه تتقلب ادنى يدني ادناءً
والضمير فيه عايد الى الجديدين للبلى اي للخلوقة فحواه
يعني كل جديد يبلى تحت تصرف الاقدار والادوار واختلاف
الليل والنهار روانا ولو كنت شاباً قبل هذه الشدايد ولكن
ابتليت وبليت لاني ايضاً تحت تصرف القضا والقدر
ما كنت ادري والزمان مولع • نمي دانم ودر روزكار حريص است بر الله كردن وآمدن وبازكردن رسنها تافته
٤٨ • بشتّ ملمومٍ وتنكيث قوى •
ما للنفي ادري اي اعلم تقول درى يدري دراية وفاعله
مضمر فيه وهذه الجملة في موضع النصب لانه خبر كان والواو في قوله والزمان كان
واو الحال الزمان مبتدا مولع خبره وهذه الجملة في موضع
النصب على الحال اي في حالة كون الزمان مولعاً مولع اي
حريص بشت ملموم اي تفرقة مجموع من الالم والهو الجمع
وتنكيث اي تنقيض من النكث تقول نكث ونكث بمعنى
واحد قوى جمع القوة وهي الحبل اي طاقة فحواه يعني لست
قوي الحبل

[بازدادن رسمان وشكستن عمود بان]

عالما بان الزمان حريص على تفريق الجماعات فهكذا شبه
انتقاض امره وتفرق الجماعات بانتقاض وتفرق طاقاته

إِنّ الْقَضَاءَ قَاذِفِي فِي هُوَّةٍ • لَا تَسْتَبِلُّ نَفْسُ مَنْ فِيهَا هَوَى •

بدرستی که قضا اندازنده است مرا در گو ... الکدر ... دارد فيز

تقول قذف يقذف قذفا اذا رمى قاذفي مرفوع تقديرا
لانه خبر انّ في هوة اي في مغاك او بئر لا تستبل اي
لا تبرأ تقول بلّ واستبلّ بمعنى واحد وهو البرء نفس
مرفوع لانه فاعل تستبل من موصولة فيها جار ومجرور
والهاء عائد الى الهوة هوى سقط فعل ماض من الهوى
بفتح الهاء لا بضم الهاء لانه الصعود لا السقوط وهو صلة
من وفاعله مضمر فيه عائد الى من والجملة من الموصول والصلة
والعائد في موضع الجر بالاضافة فحواه يعني اخبر عن وصفه
وعن حاله فقال على سبيل الاعلام لا على سبيل الشكاية ان قضاء
الله وقدره قد اطرحني واسقطني في بئر وحفرة من سقط
فيها فقد هلك ولا ينال طريق النجاة ثم قال

فان

فَإِنْ عَثَرْتُ بَعْدَهَا إِنْ وَأَلَتْ • نَفْسِي مِنْ هَاتَا فَقُولَا لَا لَعَا •

عثرت اي كبوت من العثار وهو الكبو وانه في موضع
الجزم بان بعدها من ظروف المكان الهاء عائد الى النجاة
معنى وألت اي نجت من الوأل يقول وأل يوئل وألا
اذا نجا نفسي محله الرفع تقديرا لانها فاعل وألت وهذه
الجملة في موضع الجزم ايضا للشرط من هاتا اي من تلك الهوة
فقولا الفاء للتعقيب وهو جواب إن تقدير قولا انتما
لا لعا اي لا نجاة ولا قيام عن العثرة وهي كلمة تدل على الدعاء
عليه تقول العرب دعدع اي اسلم اذا ارادوا الدعاء له واذا
ارادوا الدعاء عليه يقولون تعسا ولا لعا لا للنفي لعا مصدر
وهي اصل اللعو الحرص ومحله من الاعراب النصب لان تقدير
قولا هذه الكلمة وهذه الجملة في موضع الجزم لانه لمعنى الجزاء للشرط
المتقدم فحواه يعني ان وقعت بعد نجاتي من هذه الحالة التي
انا فيها فلا يدعون لي بالسلامة بل بالدعاء عليه ثم قال

وانْ تكنْ مدّتُها موصولةً •

و اگر سوغات او موسته بهلاک
کاسته صبر را بر اندوه

بالحتفِ سَلَّطتُ الأسَى على الأسى •

الهاء التي في مدّتها عائدةٌ الى العشرة موصولةً اي متصلةً بالحتف
اي بالهلاك متعلقة بالموصولة سَلَّطتُ من التسليط
والجملة موضعها الجزم لانها جزاء للشرط الأسى جمع الأُسْوة بالكسر
وهي الاقتداء تقديره النصب لانه مفعول سَلَّطتُ الأَسَى الحزنُ
نحواه يعني ان عشرتُ فيها وتكون مدة العشرة متصلةً الى الهلاك
فانا راضٍ بما جاء به القضاء والقدر واقتديتُ على اقتدائه وسلّطتُ
التسلّي على الغم ثم قال انّ امرأ القيس جرى غاياتِهِ •
فاعتاقه حمامُه دون المدى • ٣٢

امرؤ القيس كان رجلاً من قحطان والأزد وهو ابن حُجر الكندي
وكان حُجر هذا طرد ابنه امرأ القيس عن عشيرته لما قال الشعر
فكان ينتقل في احياء العرب ويستتبع صعاليكهم وكان حُجر
ملكَ بني اسدٍ ويعسفهم عسفاً شديداً اي ظلماً شديداً
فمالوا الى قتله فقتلوه فلما بلغ امرأ القيس قتلُ ابيه وهو

حالتئذ

حالتئذٍ قال ضيّعني صغيراً وحمّلني بقتل الثأر كبيراً اليوم
خمرٌ وغداً امرٌ اليوم قحافٌ وغداً ثقافٌ • فارسلها مثلاً فخرج
هو مع جمع من بكر بن وائل وغيرهم من الصعاليك يريد
بني اسدٍ فوقع بني كنانة فقتلهم قتلاً ذريعاً واقبل اصحابه
يقولون يا ثارات الهُمام فقالت عجوز منهم واللات والعزى
ومناة الثالثة الاخرى ايها الملك ما نحن بثارك وانا ثارك بنو اسد
وقد ارتحلوا فرفع عنهم السيف ثم خرج الى الروم فدخل على قيصر
فاستعان به بان يرفده فهويته بنت الملك وكان جميلاً فصار
اليها فبلغ ذلك بني اسد فبعثوا رجلاً عند قيصر يقال له
الطماح من بني اسد فوشى به الى قيصر فامر بقتله لا بالسيف
فوجّه معه جيشاً ثم اتبعه رجلاً ومعه حلة مسمومة وقال اقرأه
عليه السلام وقل له ان الملك بعث اليك حلة قد لبسها ليكرمك
وادخله الحمام واذا خرج فالبسه اياها ففعل ذلك فقتله بهذا
الطريق فحاصل امره يؤول الى الهلاك جرى اي مضى ونفذ
مفعول جرى جرياً وضمير عائد الى امرئ القيس والجملة في

تعدينا الرفع لانه خبر ان غاياته جمع غاية وهي النهاية والضمير عايد
الي امرئ القيس ايضا فاعتاقه وعاقه بمعنى واحد وهو
المنع حمامه اي موته بكسر الحاء دون المدي اي قبل بلوغه
الى الغاية دون منصوب لان فيه معنى الظرف فحواه يعني ان
امرء القيس مع شجاعته وباسه وجريان امره الى اقصى الغاية
وقع في الهلاك ولا يجديه شي عند نزول القضاء ثم قال

ولا يجديه
اصحى اعدي

وكامرت نفس ابي الجبر الجوى ۞
ودرا مبحث باتى ابو الجبر ... تا جمع كرد هلاك دراينها تا جمع كرد
حتى حواه الحتف فيمن قد حوى ۞
فامرت اي خالطت نفس فاعله ابي الجبر كنيته ابن عمرو الكندي
وهو ملك من ملوك العرب وكان اسمه وكنيته واحدا وكان قد
استولى على ملك اليمن بعد معدي كرب ثم تغلب على الملك
قوم من اليمن فاخرجوه من دار مملكته فورد على كسرى
يستجيشه فاعطاه جيشا من الاساورة فلما ساروا بكاظمة
وهي موضع بين الشام واليمن نظروا الى وحشة بلاد العرب
قالوا اين نذهب مع هذا فسموه في معرفة فرسه فلما طال

لحم

مرضه بعث الى الحارث بن كلدة الثقفي وكان اطب العرب فداواه
فبرء ثم ارتحل يريد اليمن فانتقضت عليه علته فمات في الطريق ابي
مجرورا لاضافة وعلامة الجر الياء كما عرف قبل الجوى وجع الاحشاء
منصوب تقديرا لانه مفعول فامرت حتى هنا بمعنى الى وهي لانتهاء
الغاية حواه اي شمله من الحوايه مفعول حوى يحوى حواية والهاء
عايد الى ابي الجبر محله النصب لانه ضمير مفعول الحتف الهلاك
وفاعل حواه قد حوى اي قد جمع وشمل والضمير عايد الى من
فحواه يعني جرى القدر على ابي الجبر فخالطت نفسه في بطنه داء حتى
يؤول امره الى الهلاك ۞ ثم قال حبيب وربه

وبنا ابي الجبر باد شاه ... هلاك از ترس ... كاى ...

٢٣ وابن الاشج القيل ساق نفسه الي الردي حذار اشمات العدي
ابن الاشج هو امير ولاه الحجاج بجستان واسمه عبد الرحمن بن محمد بن
الاشعث بن قيس الكندي والاشج هو قيس ابو الاشعث وهو
جد من قبل ابيه سمي بذلك لشجة اصابته في بعض الحروب وكان سيدا
شجاعا ثم ان الحجاج بعثه الى ملك من ملوك الترك يقال له رتبيل
ليقاتله ثم ان رتبيل دعاه الى الصلح فكتب عبد الرحمن الي الحجاج
بعزل ابن الاشج

وفي بعض النسخ رتبيل ح

ما فتح الله تعالى على يديه فكتب اليه الحجاج يفرقه ويخوفه مما نقض فيه
فعند ذلك اجمع اصحابه عبد الرحمن وخبرهم ما كتب اليه الحجاج وجعل
في نفوسهم انه يريد هلاكهم فاجمعوا على خلع الحجاج واجمع خلق
كثير وساعده على ذلك اهل العراق وغلب على البصرة والكوفة
وقاتل الحجاج مدة طويلة ثم انهزم وخاب ظنه ومضى الى رتبيل
وقبله احسن قبول وكان عنده مكرما الى ان كاتبه الحجاج
وضمن له كل ما طلبه حتى يبعثه اليه فاجابه الى ذلك وقيده وبعث
به الى الحجاج فلما بلغ رتبيل الى الرخ بات على حصن الامارة
وهو مرتفع وكان قد قرن هو الى رجل من بني تميم بسلسلة فلما كان
في بعض الليل قال للتميمي قم معي لابول فلما قام معه اشرف من الارض
الى السطح وجمع ثيابه عليه فقال التميمي ما تصنع ايها الامير قال
الساعة اعلمك ثم رمى بنفسه الليل السيد واصله سيد بالتشديد
فخفف كميت وميت وسيد وسيد مرفوع لانه تابع لابن الاشج
ساقط من السوق والضمير عائد الى الليل نفسه منصوب
لانه مفعول ساق وهذه الجملة في تقدير الرفع لانه خبر المبتدا او هو

ابن الاشج

ابن الاشج حذار مفعول له اشاتة العدى اي حذار فرحة العدو بسوء حالي
يقال شمت العدو ويشمت شماتة اشاتة افعال من اشمت يشمت
اشماتا وهنا بمعنى شماتة العدى فحواه يعني ان ابن الاشج جرى عليه
القضا والقدر فوقع فيه فلم يسلم عن قضائه وقتل حتى هلك بنفسه قال
واخترم الوضاح من دون التي
امّلها سيف الحمام المنتضي
اخترم اي اقتطع من الخرم وهو القطع وانه من الاخترام الوضاح
جذيمة ابن مالك وكان ابرص فهابت العرب ان تقول الابرص فقالت
الابرش وسمي الوضاح تعظيما له وقد كان قد خرج في الدهر الاول قبل
ملك بخت نصر وقبل اردشير الفارسي وكان الملوك يقال لهم يومئذ
ملوك الطوائف وذلك حين غزا اسكندر الرومي العراق وقتل دارا
ابن دارا ملك العراق فاتى اياد بن نزار بن معد وكانوا لهم قوة
وباس وكان اياد يومئذ فيما بين الحيرة الى ارض البصرة فنفى ايادا
عن هذه الارضين وفرق شملهم اقبل جذيمة في الملك حتى غلب الطوائف
وملك شطي الفرات الى مرات جاماس ومراة نفر بالعراق وقتل ابا

شاطئ الفرات

هي الملكة التي يضرب بها المثل في الغدر وهي امراة من العماليق
جذيمة الابرش

الزباء والزبا ملكة عاقلة عربية فغلب على ملكها والجأها الى اطراف
مملكتها فقال يوما جذيمة لاصحابه انى باعث الى الزباء اتزوجها
فاجمع ملكها الى ملكي وكانت الزباء لا ترغب في الرجال قط فقال
من بين الجماعة غلام اسمه قصير انها لو ارادت ذلك وكان من شانها
لكتبت اليك فسمعت الزباء فكتبت اليه تعرض نفسها عليه وتسأله
ان يأتيها فاستشار اصحابه فقالوا له قد جاء الذي طلبت فاركب
فقال له قصير يا هذا قد بلغها الذي قلت وانها امراة غير راغبة
في الرجال وقد ارسلت اليك فاحذرها ولا تغتش فلم يقبل رايه
فقال قصير لا يقبل لقصير راي فلدى فارسلها مثلا وكان لجذيمة
فرس يقال له العصا لا يدرك عند العدو فلاخذ قصير في تدبيرها
ثم ان جذيمة سار مسير الخاطب ومعه قصير حتى دنا من مدينتها قال
له قصير انك قد عصيتني وانت ههنا في سعة من رايك وان الساعة
تنزل منزلا ضيقا وانه سيلقاك الناس فان رايتهم اقبلوا اليك
اليك وترجلوا وحيوك ثم ركبوا وتقدموك فقد اخطاك رايي
وان رايتهم اذا حيوك اطافوا بك فاحذر فاني معرض لك العصا فاركبها

فاركبها

فاركبها وانج جعل الناس يلقونه ويحدقون به فقال القصير اذن
متى العصا فتعل محن وشغل عنها ولم يركبها فلما دخل المدينة علم القصير
انه هالك لا محالة فركب العصا وافلت جذيمة وهو ينظر الى قصير على
العصا قد حال دونه السراب فقال ما ضل ما تجري به العصا فارسلها
مثلا اى ما ضل جريانه مع غيري وكان الصواب ان يجري بي وكانت
الزباء قد وفرت شعر عانتها سنة كاملة فقامت وكشفت فرجها
وقالت اذات عروس ترى يا جذيمة فقال ارى ذات فاجر
عذراء بظراء فقالت لا من عدم المواسي ولا من قلة الاواسي ولكنها شيمة
ما اناسي وما ههنا ذا انت اي اناس فامرت به فاجلس الى نطع وحي
بطشت ذهب فقطعت رواهشه وهي العروق التي تنزف منها
الدم وكان قد قيل لها احتفظي بدمه فان اصابت الارض منه قطرة
طلب بثاره فقطرت من الدم قطرة على الارض فقالوا لا تضيعوا دم
الملك فقال جذيمة دعوا دما ضيعه اهله فارسلها مثلا ومات
فهذا قصة الوضاح والوضاح في الشعر مفعول اخترم من دون التي
اي من قبل التي املها اي رجاها صلة وعائد للتي وفاعله مضمر فيه

تقديره هو عايد الى الوضّاح سيفٌ مرفوع لانه فاعل اخترم المنتضى اي

المسلول وانه مرفوع تقديرًا لانه صفة السيف نحواه يعني الوضاح

ليس بخارج عن قضاء الله مع سطوته وبأسه فهلك قبل ان يبلغ ما امّله

ومنعه عن مراده اجله ثم قال

وقد سما قبلي يزيدُ طالبًا ۝ شأوَ العلى فما وهى ولا وني ۝

سما اي علا من السمو قبلي محله النصب بالظرفية يزيد وهو يزيد

ابن المهلب بن ابي صفرة وكان فارسًا فتّاكًا خرج في ايام امير المؤمنين

يزيد بن عبد الملك بن مروان رحمه الله واقام بالبصرة وزعم انه يدعو

الى سنة امير المؤمنين الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتبعه خلق كثير

من الازد وكان يزيد بن عبد الملك في حبس عمر بن عبد العزيز رحمه الله

بعد عزله اياه من ولاية خراسان وكان يزيد بن المهلب غزا ولي

خراسان فلما مات عمر بن عبد العزيز وولي يزيد بن عبد الملك بن

مروان وكان قد خرج من الحبس قبل مرض عمر بن عبد العزيز وقبل

موته كتب الى عامله بالكوفة وهو عبد الحميد بن عبد الرحمن بان

يزيد بن عبد الملك — اي عامل الكوفة

يطلب

عبد الحميد الذي كان عاملا من عبد الملك — يزيد بن عبد الملك بن مروان

يطلب يزيد بن المهلب ويستقبله وكتب الى عامله بالبصرة وهو عدي

بن ارطاة بمثل ذلك وامره بان يأخذ اهل بيت يزيد بن المهلب — عامل الكوفة

ففعل عدي بن ارطاة ما امره وبعث عبد الحميد بن عبد الرحمن رجالا في

ناس من اهل الكوفة اسمه مسلم بن عبد الله فخرج اليهم يزيد بن المهلب

وظهر عليهم وعلا امره وبذل المال واعطى العطايا واستمال الناس — اي الى الناس المبعوثة من اهل الكوفة

ثم مضى الى المسجد الجامع وصعد المنبر وذكر انه يدعو الى كتاب الله تعالى

وبعث على الجهاد ثم ظهر على عدي بن ارطاة واسره واستنقذ من كان

في حبسه من اهل بيته ثم اتى واسطا ومعه السلاح وبيت المال فاقام — يزيد بن المهلب

بها اياما يسيرة وخرج عنها للقاء العباس بن الوليد وعمه مسلمة — اخ الخليفة يزيد بن عبد الملك بن عبد الملك

بن عبد الملك واستخلف ابنه معوية يزيد بن المهلب وترك عنده

بيت المال والخزاين والاسراء فازدحمت جنود اهل الشام نحو يزيد

بن المهلب واقتتل الناس فلما اشتد الحرب تقدم مسلمة بن عبد

الملك باحراق الجسر الذي كان عليه اصحاب يزيد بن المهلب وترك

بعض اصحابه في السفن والزواريق حتى القوا النار فيها فانهزم

اصحاب يزيد بن المهلب فلما علم يزيد ذلك قال قبحهم الله متى دهن

عليه قطار ثم خرج ومعه اصحابه ومواليه وكان يزيد لا يحدث نفسه
بالفرار ثم ورد عليه بعض الناس واخبره بان حبيبا اخاه قد قتل فعندها
قال لا في العيش بعد حبيب ولا صدر بكره الغدا القفال ثم ورده
الى بعض الناس وقال له هل لك ان تنصرف وتاتي واسطا وتاتيك
المرة من البصرة وعمان فقال له قبح الله رايك الى تبغض الموت لهو
والله ابر علي من الهرب وكان يزيد هذا على بر ذون اشهب فاقبل
نحو المسلمة بن عبد الملك لا يريد غيره حتى اذا دنى منه فقطعت عليه
خيول الشام ورجالها ومنعه من الخروج وقتل يزيد بن المهلب واخوه محمد
وهذا قصته وهو مرفوع لانه فاعل سما طالبا منصوب على الحال بن المهلب
شاو العلى اى سبق العلى منصوب لانه معمول طالبا تقول وهى
يهى وهيا اذا ضعف وونى ينى ونيا اذا ضعف وقصر وما ولا
كلا للنفى نحواه يعنى هو ايضا ما خرج عن قضاء الله وقدره وان كان
ليس بقاصر مقصر فى جهاده مع الكفار واجتهاده باخذ الثار
فوقع فيه وضد اره فى تلافيه • ثم قال
فاعترضت دون الذى رام وقد • ابن دريد
يزيد بن المهلب
حبذ

جذ به الجد اللئيم الاربى • ٣٧
اعترضت سخت من الاعراض والضمير الذى فيه عائد الى الداهية
معنى دون معنى عند رام طلب من الروم والضمير فى رام عائد الى
يزيد بن المهلب وعائد الموصول محذوف للعلم به تقديره رامها
والضمير عائد الى محله النصب لانه مفعول رام جذا اى حصد
والهاء فى به عائد الى يزيد الجد مرفوع لانه فاعل جذا اللئيم الداهية
وهذه الكلمة من كلمات جاءت من العرب مصغرة كالثريا
والسهيل الاربى الداهيه ايضا وذكره للتاكيد فحواه نصف
ايضا يزيد بن المهلب ويذكر ان الداهية منعه عن مقصوده
٣٨ • هل انا بدع من عرانين على
جار عليهم صرف دهر واعتدى •
بدع اى بديع من عرانين اى من سادات الرفعة وعرنين كل شى
اوله ومنه سمى اول الانف عرنينا والجار والمجرور متعلق ببدع جار
من الجور وهو الظلم صرف مرفوع لانه فاعل جار اعتدى من الاعتداء
وهو التجاوز عن الحد تقول اعتدى يعتدى اعتداء وثلاثيه عدا يعدو

من العدوان والضمير الذي فيه عائد الى حرف دهر فحواه
يعني الداهية نزلت على سادات العلى والرفعة والدهر جار
عليهم فلو نزلت علي وجار علي حرف الدهر فلست بعيد لاني
لست ببديع ثم قال فان انا لتني المقادير الذي
اكيد لم آل في راب الثاي ٣٩
انالتني اي اصابتني واعطتني انالني ينيل انالة ونالة نال
من النول وهو الحظ المقادير جمع المقدور وهو ما قدر الله تعالى
مرفوع لانه فاعل انالتني اكيد اي اريد بعوض كادم يكيد
كيدا ومكيدة وانه صلة للذي والها عائد اليه وهذه الجملة من موصول
وصلة وعائد في محل الجر اسم منصوب لانه مفعول انالتني لم آل
اي اقصر من الالو بمعنى الا يالوا الوا اذا قصر وللمتكلم الو
بالمد والاصل االو فاجتمعت همزتان احداهما همزة الاصل والاخرى
المتكلم فصارت احديهما مدة فلا دخل حرف الجزم حذف الواو بمعنى
راب يراب رابا اذا اصلح الثاي الفساد في اصل اللغة الجرح
وهو القطع وموضع انالتني الجزم للشرط وجزاؤه لم آل محواه

٢
يعني لو اعطاني قضاء الله وقدره ما اريد لاطلب الثار ولا
قتصاص من العدو ولا اقصر في ذلك القول ثم قال
فقد سما عمرو الى اوتاره
فاحتط منها كل عالي المستمي ٤٥
سما اي علا عمرو بن ربيعة وهو ابن اخت جذيمة الابرش الذي
طلب ثار خاله وجه قصته الى اوتاره اي الى ثاراته احتط يحتط
احتطاطا بمعنى نزل وحط وضمير عائد الى عمرو والضمير في منها
عائد الى الاوتار كل منصوب على انه مفعول في والقوفي المعنى مفعول
فيه عالي المستمي اي عالي المستعلي فحواه يعني عمرو هذا قد
علا على ضغاينه وثاراته واخذ ثار خاله عن الزباء وستاتي قصته ثم قال ٢
بعد ثم نزل عن ضغاينه الى علوه رفعته وسمو قدره ومنزلته
واستنزل الزباء قسرا وهي من
عقاب لوح الجو اعلى منتمي
استنزل الزباء اي انزلها من الاستنزال وضمير عائد الى عمرو
المذكور قبله الزباء ملكة قد مضى ذكرها وانما سميت بذلك لكثرة

لكثرة شعرها والمذكر ازبّ وقيل انما سميت بذلك لانها لم تكن تحلق
شعر عانتها قسرا منصوب على التمييز ولقي الواو واو الحال والهاء
عائد الى الزبّاء، وانه مبتدأ العُقاب هنا اسم القلعة التي كانت
الزباء فيها لوح الجو مثل لوح الجو في الرفعة واللوح بضم اللام
الهواء الذي يكون بين السماء والارض والجو ايضا الهواء
اعلى اي اسمى افعل التفضيل مرفوع بتقدير الا انه خبر المبتدأ.
منتمى من الانتماء وهو الانتساب اسم مفعول بمعنى المصدر مجرور
تقديرا بالاضافة ويروى اعلى مرتقى اي اعلى مصعدا فحواه
يُعلم من قصة الزبّاء وذلك ان قصيرا لما رجع بعد قتل جُذيمة الابرش
الى عمرو بن اخت جُذيمة قال له ان خالك قد قُتل فاطلُب بثاره
فانكر عذره قال وكيف اطلُب قال اقطع انفي واذني وخلّ عني
فسوف اريك فقال له عمرو وما جزاؤك منه هذا ونفسي لا تطاوعني
لذلك فعندها خرج قصير وقطع انفه واذنه ثم ربطها وخرج حتى
اتاها فدخل عليها فقالت ما هذا الذي بك قال صنع بي في شانك
وزعم عمرو اني سقت ملكه اليك قالت بئس الجزاء جزاؤك منهم وقد بلغني

بلغني

بلغني نصحك لهم فاني خير لك منهم فقال وهو حريص على الطلب حتى
قبلك فقام عندها حتى ارسلته ومعه دنانير كثيرة الى العراق
وقال انطلق واشتر لي ما يصلح من الثياب والسرور
فاتى مصيبا الى عمرو وقال اريد ما لا اضعف ما معي فاعطاه
ثم انه اشترى متاعا رخيصا واتاها به فاعجبها ذلك ثم انها
اعطته مالا ازيد على الاول وسلمت عليه مفاتيح الخزائن وقالت
مالا ما احببت فاخذ ما اراد واتى به الى عمرو فتفرق المال
في مملكته سرا وامر الناس بصنع السلاح ثم جعل اخراجا لها ازراج
من داخل والاخراج جمع الخرج والازراج جمع زرج وهو الحلقة
بضم العاف ثم حمل على بعير رجلين مع السلاح ثم اتى بسير النهار
حتى اذا كان الليل اعتزل عن الطريق وخرج الناس لحوائجهم
فلم يزل كذلك حتى شارف المدينة ثم امرهم فلبسوا الحديد
ودخلوا الى اخراجهم ليلا فلما اصبح وقد قرب من المدينة اسرع
فدخل عليها مسلما وقال هذه العير قد وافت عليها ما لم يات
مثله فصعدت فوق قصرها وجعلت تنظر اليها والعير [illegible]

المدينة فجعلت   سوف

ما للجمال مشيها وئيدا • أجندلا يحملن أم حديدا
أم الرجال جثما قعودا • أم صرفان باردا شديدا

الصرفان الرصاص فدخلت العير في المدينة فلما حصلوا بها حلوا
اخراجهم وخرجوا بالحديد فاز حصين بعمرو فاقامه على سرب اي باب
كان لها اعدته للهرب فلما رات الزباء ذلك بادرت اليه لتخرج
منه فلقيها عمرو فجعلها [illegible] سابحا تمها وتقول بيدي لا بيد عمرو
وفارقت الدنيا ويعلم فحوى البيت من القصة • ثم قال

وسيف استغلت به همته •
حتى رمى ابعد شاو المرتمى •

سيف هو سيف بن ذي اليزن الحميري وسيجيء قصته وانه جنده [illegible]
استغلت اي علت الضمير في به عايد الى سيف همته
مرفوع لانه فاعل استغلت وهذه الجملة في محل الرفع لانه خبر
المبتدا حتى بلغ الى الضمير الذي في رمى عايد اليه ايضا ابعد
افعل التفضيل من البعد منصوب بالظرفية شاو المرتمى اي

اي غاية موضع الرمي مرتمى مفتعل من الارتماء وهو موضع الرمي
فحواه يعني سيف هذا وصل من علو همته الى علو رفعة وسمو
قدر ومنزلة ونال الفخر نعلم من بعد ان شاء الله تعالى ثم قال

فجرع الاحبوش سما ناقعا
واحتل من غمدان محراب الدمى

در ذخر جیش را زهری کشنده بزید اورد ... ادکونکها غمدان صورتها دیوارها

جرع من التجريع وهو السقي جرعة بعد جرعة والضمير عايد
الى سيف الاحبوش الحبشة وهم جنس جيش وهو اسم جنس
من السودان لا يجمع الا اذا اختلفت انواعه وهذا لا يكون
الا من قبائل مختلفة منصوب لانه مفعول اول لجرع سما
مفعول ثان له ناقعا صفته اي ثابتا مسرعا الى الموت احتل اي
حل افتعل من الحلول وهو النزول يقال احل يحتل احتلالا
والضمير عايد الى سيف غمدان حصن معروف بصنعاء لم يدرك
مثله هدمه امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه في الاسلام
والرسوم باقية الى اليوم وانه عن مغرب لوضوح علتين المحراب
الغرفة التي كان فيها وفيها صور عجيبة ونقوش غريبة ونقشه

جمع الدمية وهي الصورة التي تنحت من الرخام وغيره

الذي جمع العمة وهي الصورة التي نُحتت من الرخام وعن فحواه
نعلم من قصته وذلك ان سيف بن اليزني كان ابن ملوك حمير
وكان من اشرافهم فغلب على ملكه الحبشة واخرجوه عن مملكته
فاتى الى كسرى ودخل عليه فلما وقف بين يديه نظر اليه وامر
بالجلوس على الوسادة من ديباج بعد ان ساله عن شانه وحاجته
فاخبره ثم امر بالطعام فاكل ثم امر كسرى ان يسقيه الخمر فاتى
بها فاخذ الجام وصبه على راسه فلما راى كسرى ذلك قال له ما هذا
الذي اراك تصنعه اليوم فقال انعم ايها الملك لم اكن اذوقه ابدا
فصببته على راسي ولم اشربه حتى تبلغني الى ان تنصرني من
قومي فامر له كسرى بعشرة الف درهم فلما خرج اوهبها العبيد
على باب كسرى فاخبر الملك بذلك فامر برده وقال عمدت الى حباء
الملك فاوهبته العبيد فقال وما اصنع بالمال ما جبال ارضي
الا ذهب وفضة فامره الملك بالمقام ووعده بالخير فاستشار
كسرى اهل مشورته وكانوا من المعروفين بالرائ فقال لهم
ما الرائ وقد ضمنت له انا لا اكذب ولا اخلف ولو ذهب

ملكي قال له بسطام وهو خاله هل سمّيت له قوماً من اساورتكم وخواصكم
قال لكن قلت اني باعث معه ما تكتفي به فقال خاله بسطام هذا
يسير انت تعلم ان في سجونكم رجالا استوجبوا القتل فكل شيء
حملتهم عليه احب اليهم من القتل والسجن والرائ هذا فعندها
انس كسرى الى هذا القول وامر باخراج من في الحبوس فجمع منهم
ثلثة الف فارس وقواهم واحسن جهازهم ووهرز كان من الاساورة
المتقدمين فقد اتت عليه مائة وعشرون سنة وسقطت حاجباه
على عينيه فلما بلغوا الى موضع يعرف بموسى الشجر احست بهم الحبشة
فخرجوا لقتالهم ومعهم ملكهم واقتتلوا مليا ثم قال لهم وهرز و
اجفانه مسبولة على اي الدواب ملكهم قالوا على الفيل فقاتلهم
ساعة ثم قالوا له قد تحول الى الفرس فقاتلهم ساعة ثم قالوا قد تحول
الى البغل فقال استووا بي الى سمته ثم ارفع حاجبيه وعصبهما على
عينيه بحريرة فلما استقر بصره عليه اخذ قوسه ثم نزع فيها فقال
انا ارميه فان انكبت عليه الحبشة ولم يتفرقوا فاحملوا عليهم
فاني قد قتلته وان انكبوا عليه ثم تفرقوا فلا تبرحوا مكانكم ثم انه رماه

فغلق الياقوتة وتغلغل السهم في راسه وخرّ لوجهه وانهزمت
الحبشة وجالت الاعاجم فقتلوا من ادركوا من الحبشة حتى اخذوا
الملك ويعلم من هذه القصة فحوى البيت   ثم قال

ثم ابن هندٍ باشرت نيرانه يوم اوارات عَمِيمًا بالصَّلي

ثم للعطف مع التراخي ابن هند وهو عمرو بن هند عم نعمان بن
المنذر وسيأتي قصته مرفوع بالابتداء باشرت اي شرعت
نيرانه مرفوع لانه فاعل باشرت وضمير عائد الى ابن هند
وهذه الجملة في موضع الرفع بالخبرية يوم ظرف الزمان
اوارات جمع اوارة اسم موضع بطرف الحجاز عميمًا مفعول
باشرت بالصّلى اي الاشتعال بفتح الصاد مقصورًا وبكسرها
ممدودًا تقول صلى يصلى صليا وصلاءً اذا دخل بنفسه
في النار فحواه ان ابن هند هذا خرج بطلب قوم من بني
تميم لاخذ الثار منهم لان هؤلاء قتل غلامًا الذي ربّاه من
الصغر وصار من جملة اولاده وكان اسمه مالك ابن زرارة فلما
قتل خرج ابن هند لطلب ثأره وادرك منهم تسعة وتسعين

رجلا باسفل اوارة وهي اسم موضع فاخذهم ثم امر بان خدّ لهم اخدودا
اي يشق الارض واضرم النار حتى تلظت وقذف بهم فيها فاحترقوا
قال الله تعالى قُتل اصحاب الاخدود اخبارًا عنهم   ثم قال

ما اعتنّ لي يأسٌ يناجي همّتي
فرا پیش نیامد مرا نومیدی که سخن گوید با همت من مگر بر او غالب شد امید پس پوشیده شو

الا تكرّاه رجاءٌ فاكتمي

ما للنفي اعتنّ اي اعترض من العنون والعنّ فعول
اعتنّ يعتنّ اعتنانًا اذا اعترض يأسٌ فاعل اعتنّ
يناجي اي يتكلم سرًّا من المناجاة همتي فاعل يناجي والجملة من
الفعل والفاعل في محل الرفع لانه صفة يأس الا للاثبات
بعد النفي تكرّاه فعل ماض من التكرّي يتعدى بعلى ويتعدى
بنفسه اذا غلب بالمباراة رجاء اي امل لانه فاعل تكرّاه
والضمير في تكرّاه راجع الى اليأس محله النصب بالمفعولية
فاكتمي من الاكتماء تقول اكتمى يكتمي اكتماءً اذا استتر وفاعله (استتر)
مضمر فيه راجع ايضا الى اليأس ويجوز ان يكون راجعا
الى الرجاء فيكون فحواه ما عرض لي يأس كدرت همتي

سترا الا منقد عن ذكر رجاء مستتر عندى او استتر ذكر اليائس
عند ظهور الرجاء ومنعه اياه فلا سعى بائس عند بقاء الرجاء

اَلِيَّةً بِالْيَعْمَلَاتِ يَرْتَمِي • بِهَا النَّجَاءُ بَيْنَ اَجْوَازِ الْفَلَا •

اي اُقْسِم قسماً نصب على المصدر المحذوف فعله تقدس اولي
الية اليعملات جمع اليعملة وهي ناقة التي فيها قربها يقال
جمل يعمل وناقة يعملة والبا في باليعملات باء القسم كما يقال
حلفت بالله واقسمت بالله يرتمي يفتعل من الرمي يقال
ارتمى يرتمي ارتماءً اذا رمى والضمير في بها راجع الى
اليعملات النجاء السرعة مرفوع بيرتمي بين منصوب بالظرفية
اجواز الفلا اى اوساط المفازة ومفردها الجوز وهو
الوسط وهذه الجملة من فعل وفاعل مع الظرف مجرور
المحل لانه وصف اليعملات نحواه مع اقسمت بالابل الناج
تسير سيراً سريعاً اذا (ا) ذية

ثم قال

خُوصٍ كَاَشْبَاحِ الْحَنَايَا ضُمَّرٍ يَرْعُفْنَ بِالْاَمْشَاجِ مِنْ جَذْبِ الْبُرَا

خوص اى غاريات العيون واحدها اخوص تقول خوص يخوص
خوصاً فهو اخوص وجمعه خوص وجره لانه بدل من اليعملات كاشباح
اي كاشخاص جمع الشبح والكاف للتشبيه وهي جار ومجرور
متعلق بخوص الحنايا اي القسي جمع الحنية وهي القوس
ضمر اي دقاق الخصر جمع ضامر وهي صفة خوص يرعفن
من الرعاف يقال رعف يرعف رعفاً اذا سال الدم
عن الانف والجماعة المونث الغائبة منه يرعفن وفاعله الذي
هو الضمير عائد الى ضمر تقديره هن بالامشاج اى بالاخلاط
اى بالدم والماء المختلط فيه والباء فيهما الزائدة من جذب
البرا اى من جذب زمام الابل البرا جمع البرية وهي الزمام
وهذه الجملة من فعل وفاعل وما يتعلق به الكره موضع الجر
لانه صفة بعد صفة لخوص نحواه انه صفة الابل اى ابل الناج
ويصف ضمورها والدم مع الماء المختلط يخرج من انفها
عن شدة جذب الزمام عند المشي والسير

يَرْسُبْنَ فِي بَحْرِ الدُّجَى وَبِالضُّحَى يَطْفُوْنَ فِي الْاٰلِ اِذَا الْاٰلُ طَفَا

يرسبن من الرسوب اى يخفضن ويغضن وضمير عائد
الى ضمير الدجى الظلمة جمع الدجية بالضحى اى بالنهار والباء
بمعنى المصاحبة يطفون اى يعلون من الطفو نحو طفا
يطفو طفوا وفى المضارع يطفو يطفوان يطفون تطفو
تطفوان يطفون ويستوى فى هذا فعل جماعة المذكر الغائب
وجماعة المونث الغائبة لفظا لا تقديرا لان الواو فى جماعة
المذكر واو ضمير الفاعل والنون حرف الاعراب والواو فى
جماعة المونث واو لام الفعل والنون ضمير جماعة النساء فى
المذكر وزنه تفعون والاصل تفعلون فاسقط لام الفعل
فى الاعلال وفى المونث تفعلون فحينئذ حصل الفرق بينهما
وضمير عائد الى ضمير فى الآل اى السراب اذا هنا للمفاجاة
ورفع الآل بالابتداء طفا اى علا وفاعله ضمير فيه عائد الى الآل
وهذه الجملة على تقدير اسم مرفوع لانه خبر مبتدا فحواه يصف
الابل فى الليل وخفاءها تحت الظلمة وظهورها بالنهار فى قعر
البادية اذا قطعن المفازة مع شدة الحر لان السراب

[illegible] جمع [illegible]

يظهر غالبا وقت الحر اى هذا وصف الجمال التى اقسمت بها
اخفافهن من حفى ومن وجى (بنجهاى ايشان ازسودكى وازدردسوكى شكافته وخون آلوده برنك سنك سپيدرا)
مرثومة تخضب مبيض الحصا
اخفافهن اى اقدامهن وهى جمع الخف بضم الخاء مبتدا والضمير
عائد الى اليعملات من حفى اى من عدم النعل ومن وجى اى
من داء يحدث فيها مرثومة اى ملثومة مجروحة من اثر الحجارة
وهى مرفوع لانه خبر المبتدا تخضب نحو خضب يخضب خضابا
وضمير عائد الى اخفافهن مبيض الحصا اى بياض الحجر مبيض
منصوب لانه مفعول تخضب الحصا مضاف اليه وهذه
الجملة فى موضع الرفع لانه صفة لاخفافهن فحواه نعم جرى
الدماء من ارجلها من شدة السير والحفاء والداء حتى
اختضبت الحصا المبيض من دمائها ثم قال
يحملن كل شاحب محقوقف
من طول تدآب الغدو والسرى (برمى دارند هر لاغر كوژ شده را از درازى پيوسته رفتن بامداد وشبانگاه)
يحملن من الحمل من حمل يحمل وضمير عائد الى اليعملات كل

مفعول يحملن شاحبٍ اي متغير اللون من الشحوب يقال شحب
يشحب شحوبا اذا تغير لونه فهو شاحب محقوقف اي منحنٍ
وانه صفة لشاحب من طول اي من كثرة ومن ها معنى التبيين
تدآبِ اي دوام تفعال من الدأب وهو العادة الغدوِ اي سير
الغداة السرى اي سير الليل الواو للعطف نحو اه يعني
اقسمت بالجمال الموصوفة التي يحملن كل رجل ضعيف متغير اللون
من طول شدائد السفر وقطع البادية ليلا ونهارا ثم قال

بَرٍّ برى طول الطوى جثمانه •

مرد نیکو که لاغر گردانید درازی گرسنگی تن او
تیر چوبه کمان خمیده است

فهو كقدح النبع محني القرا

برٍ اي صالح تقي مجرور لانه عطف بيان لشاحب برى اي نحت
يقال برى يبري بريا اذا نحت طول فاعل برى الطوى الجوع
جثمانه اي شخصه وبدنه ونصبه بالمفعولية لبرى والهاء عائد
الى بر وهو مبتدأ والقدح السهم اي كسهم القوس الكاف للتشبيه
محني القرا اي منحني الظهر حنى يحني حنيا اذا انحنى ظهره فهو
حانٍ وذو محني يقال رام ومرمي ورفعه لانه خبر المبتدأ القرا

مجرور بتقدير الا انه مضاف نحو اه يعني يصف الحاج ويخبر ان ابدانهم
وشدة صبرهم على بعد المفاوز وقطعها حتى صار ابدانهم ضعيفة
وانحناء كسهم القوس • ينوي التي فضلها رب العلى

قصد کند بدان که بزرگ کرد او را خداوند بزرگی
وقتیکه ... چون بگسترد خاک او بر بناها

لما دحى تربتها على البنى

ينوي من النية وضمير عائد الى بر التي اي البيت التي يعني
البقعة او الكعبة فحذف الموصوف واقام الصفة مقامها
فضلها من التفضيل وانه صلة للاسم الموصوف جملة والهاء
عائد اليه بمحلة النصب لانه مفعول فضل رب فاعل لفضل
وهذه الجملة من الفعل والفاعل والمفعول وصلته في محل
النصب لانه مفعول ينوي لما حرف الجزم وقد تقدم ذكره دحى
من الدحو يقال دحى يدحو دحوا اذا بسط وفرشه دحى يدحى
دحيا واذا كان من هذا الباب يكتب بالياء والا فبالالف
وضمير عائد الى رب تربتها اي ارضها وانه مفعول لدحى
والهاء عائد الى البيت على البنى اي على الابنية واحدها
بنية كالرشوة والرشى نحو اه يعني هذا الرجل البر

الراكب لهذه اليعلات المذكورة الموصوفة ينوى الى الكعبة صانها الله تعالى

ثم قال

حتى اذا قابلها استعبر لا

يملك دمع العين من حيث جرى

حتى من حروف العطف وهنا معنى الى قابلها راى ها من المقابلة ومضمره عائد الى البرة والها في قابلها راجع الى الكعبة محلها من الاعراب النصب لانه مفعول قابل استعبر اى بكى يقول استعبد يستعبر استعبارا اذا اجرى الدمع ومضمره عائد ايضا الى برة لا يملك اى لا يقدر ان يمنع الدمع من الملك بكسر الميم يقول ملك يملك ملكا ومضمره عائد اليه ايضا دمع منصوب لانه مفعول لا يملك من حيث جار ومجرور متعلق بفعل قبله وشبهه حيث بقبل وبعد لقطعه عن الاضافة وبنى لهذه رفع على الغايات جرى من الجرى يقول جرى يجرى جريا وضميره عائد الى الدمع محصول معناه اذا راى الكعبة بكى من خشية الله تعالى ولا يقدر في بكائه ان يمنع الدمع

من العين من حيث جرى ذلك الدمع

ثمت طاف وانثنى مستلما

ثمت جاء المروتين فسعى

ثم وثمت لغتان ومعناها التراخي طاف اى دار من الطواف ومضمره عائد الى برة ايضا انثنى اى انعطف يقول انثنى ينثنى انثناء وثلاثيه الثنى وهو العطف ومضمره عائد اليه ايضا استلما اى لامسا حجر الاسود ونصبه على الحال واصله من الاستلام المروتين الصفا والمروة كما يقول القمران للشمس والقمر والعمران لابى بكر وعمر رضى الله عنهما منصوب بالمفعولية وعلامة نصبه اليا فسعى اى اسرع في المشى يقول سعى يسعى سعيا ومضمره عائد اليه ايضا محصول معناه لما راى الكعبة وفرغ عن البكاء وجاء موضع الطواف طاف مع الحاج ومس حجر الاسود ثم لما جاء المروة والصفا سعى كما كان شرايط ثم قال

واوجب الحج وثنى عمرة

من بعد ما عج ولبى ودعا

وحج كند حج را وحج بار كند عمره را از پس آنكه بانگ كند و لبيك كند و دعا كند

٢

اوجب اي قضى ولا ايجاب وضمير عائد الى البر المذكور الحج
منصوب لانه مفعول اوجب وثنى اي اعاد وضاعف من التثنية
يقال ثنى يثني تثنية اذا انعطف وضمير عائد الى الرافضا
عمرة اي زيارة ونصبه لانه مفعول ثنى من بعد متعلق بما قبله
عج يعج عجا واراد لها التكبير وضمير عايد الى الرافضا والجملة صلة
وعائد للموصول قبله ومونا ولبى اي قال لبيك من التلبية
وضمير عائد الى الرافضا نحواه بعد قضى الحج وضاعف العمرة
والزيارة من بعد ما لبى لبيك وذكراه ودعاه

ثمت راح في الملبين الى
حيث تحجى المازمان ومنى

راح اي سار بالرواح فعل ماض من الرواح يقال راح يروح
رواحا في الملبين اي من الدين يقولون لبيك لبيك واصل
مثلث تحجى بالمكان اذا اقام به ومضارعه تتحجى وتحجى المازمان
اسم موضع بين المشعر الحرام وبين عرفة محله من الاعراب
النصب لانه مفعول تحجى ومنى اسم موضع اضافة وانما سمي منى

اي جمعه جمله من فعل وفاعل ومفعول يقال حواه حوية
حواية والضمير عائد الى ما محله النصب بالمفعولية وانتقى
اي اختار من الانتقاء وضمير عائد الى المرء ومفعوله محذوف
لدلالة القرينة عليه تقديره وانتقاه واو عطف على ما قبله نحواه
اي صيانة نفس المرء بذل المال

والحمد خير ما اتخذت جنة
وانفس الاذخار من بعد التقى

الحمد اي الثناء مبتدأ خير خبره اتخذت من الاتخاذ وهو بمعنى
الاخذ وهذه الجملة صلة ما وعائده محذوف للعلم به تقديره اي
ما اتخذته جنة منصوب بالمفعولية والموصول مع ما يتبعه
في موضع الجر بالاضافة وانفس الاذخار اي اكبر واعظم الذخائر
انفس افعل التفضيل من النفاسة وهو مبتدأ الاذخار جمع الذخر
بضم الذال وفتحها وسكون الخاء من بعد من جار مع الابتدا
بعد مجرور محلا ايضا وانما بني على الضم لانه لما قطع عن الاضافة
صار بمنزلة بعض الكلمة لانه لا يستعمل الا مضافا وبعض الكلمة

مبنی فلذا هذا وتقدیره من بعد هذا وانما بنی علی الحرکة لان بناءه
وعنه لازم تنبیها علی انه فی بعض الازمان یصیر معربا وانما بنی
علی الضمة لانها اقوی الحرکات فتقویته التقی ای الورع
والتقی والتقوی بمعنی واحد مرفوع بتقدیر انه خبر المبتدا
المقدم ذکره والمصراع ارسال المثل نحو اه ای بعد التقوی
لا شیء احسن من اقتناء الحمد والثناء ثم قال

وکل قرن ناجم فی زمن
فهو شبیه زمن فیه بدا

ای وکل اهل وکل مرفوع بالابتدا ناجم ای طالع من النجوم
یقول نجم ینجم نجوما اذا طلع الکوکب ونبت الشجر وظهر
القرن کل ذلک بمعنی الظهور وانه صفة القرن فی زمن ای
فی زمان متعلق بناجم فهو مبتدا ثان شبیه زمن ای نظیر
زمن مرفوع لانه خبر المبتدا الثانی وهو فهو وهذا المبتدا
مع خبره فی موضع الرفع لانه خبر للمبتدا الاول فیه متعلق ببعض
والهاء عائد الی زمن بدا ای ظهر من البدو بدا یبدو بدوا

وضمیر

وضمیر عائد الی قرن وهذه الجملة فی موضع الجر لانه صفة
زمن فی المعنی نحو اه یعنی کل دهر یلیق باهله وکل اهل
زمان لایق بزمانه وهو مثل قول امیر المومنین علی بن
ابی طالب کرم الله وجهه الناس بزمانهم اشبه منهم بآبائهم

والناس کالنبت فمنه رایق
غض نضیر عوده مر الجنی

کالنبت ای کالنبات والهاء بمعنی و او متعلق بمقدر تقدیره
کائن او کان وهذه الجملة فی موضع الرفع بالخبریة للناس
فمنه ای فمن الناس فالجار مع المجرور فی موضع الرفع بالابتدا
رایق یروق روقا وانه خبر المبتدا غض ای طری
وهو خبر بعد خبر نضیر ای طری خلق وهو ایضا خبر کذلک
عوده ای خشبه مرفوع لانه معمول نضیر لانه بمعنی فاعل
والهاء عائد الی النبت مر الجنی ای مر الثمر من المرارة
وهی ضد الحلاوة ورفعه لانه خبر بعد خبر مجرور تقدیره الاضافة
نحو اه بعض الناس کالنبت فی الغذاء والنمو فیصیر قسمین

ومنه ما تقتحم العين فإن ذقت جناه انساغ عذبا في اللها

قسم كالنبات الطري النضير عوده المرّ ثمره اي صورته حسن
وسيرته ومحبته قبيح وقسم بجي ثم قال
ومنه ما تقتحم العين فان ذقت
جناه انساغ عذبا في اللها
والهاء عائد الى الناس ومنه محله الرفع بالابتداء وما يقتحم العين
اي ما يكسر العين ما يمكن ان يكون نكرة موصوفة اي شيء
تقتحمه العين ويمكن ان يكون بمعنى الذي يقتحم من الاقتحام
وهو الاحتقار وضميره عائد الى القسم الثاني من الناس وهذه
الجملة صلة ما وعائد محذوف اي ما تقتحمه والموصول مع ما
يتبعه في موضع الرفع بالخبرية والعين مفعول تقتحم ذقت
من الذوق يقول ذاق يذوق ذوقا ولفظ لفظ الماضي
ومعناه المستقبل للشرط جناه اي ثمره جني منصوب تقديرا
لانه مفعول ذقت والهاء عائد الى القسم الثاني من الناس
محله الجر بالاضافة انساغ اي نزل من السوغ اصله انساغ
ينساغ انسياغا وهذا البناء لازم وضميره عائد الى المفعول
ذقت

ذقت وهذه الجملة جواب الشرط عذبا اي حلوا طيبا مصدر
منصوب بمعنى الحال اي في حال كونه عذبا في اللها اي في الحلق
بفتح اللام وواحدها لهاة وهي اللحم المتعلق بالغار الاعلى
واللهى بضم اللام الدراهم وفي المثل ان اللهى يفتح اللهى نحوه
معنى هذا قسم ثان من اقسام الناس وذكر ان من الناس من
ظاهره قبيح وباطنه مليح بخلاف الاول فان ظاهره مليح وباطنه قبيح ثم قال
يقوّم الشارخ من زيغانه فيستوي ما انعاج منه وانحنى
يقوم اي يستوي مجهول من التقويم الشارخ اي الشاب المقبل
شبابه مرفوع بيقوم من زيغانه اي من ميله و
اعوجاجه من هنا للتبيين زيغان مصدر زاغ يزيغ اذا
مال عن الحق والهاء عائد الى الشارخ محله الجر بالاضافة
فيستوي اي فيساوي من الاستواء ما انعاج اي ما اعوج
من الانعياج وهو الانعطاف وهو صلة ما وضمير عائد
والموصول مع صلته وعائده في محل الرفع لانه فاعل يستوي والهاء

ومنه عائد الى الشارخ وانحنى اى صار منحنيا من الانحناء وثلاثية
الحنو وضمير عائد الى الشارخ وهذه الجملة فى موضع الرفع
بالعطف على جملة قبلها لنحواه نعم ان الشباب اذا ردع
ومنع وانزجر عن القبائح ارعوى وانقاد واطاع كالغصن
والشيخ ان قومته من زيغه
لم يغن التثقيف منه ما التوى
والشيخ ضد الشارخ قومته اى عدلته وسويته والهاء
عائد الى الشيخ بمحل النصب بالمفعولية وهذه الجملة فى موضع الجزم
بان من زيغه اى من ميله من للتبيين والهاء عائد اليه
ايضا يغن مضارع لفظا لا معنى عكس ان من القيام فالميم منه
ساكن بلم الا انه حركت لالتقاء الساكنين وهو سكون الميم واللام
من التثقيف والتثقيف هو التسوية وهو مصدر ثقف
مرفوع بفاعلية لم يغن وهذه الجملة فى موضع الجزم لانه جواب
الشرط منه اى من الشيخ متعلق بما قبله ما التوى اى ما اعوج
وهو صلة ما وعائد محذوف للعلم به فحواه اى ان الشيخ

وان

وان اجتهدت فى اعتداله فلا يستوي كالخشب اليابس ثم قال
كذلك الغصن يسير معطفه .
لدنا ۞ . لدن شديد غمزه اذا عسا
كذلك اى مثل الشاب والشيخ كذلك الكاف للتشبيه ذا من
اسماء الاشارة موضوع للمذكر والكاف كاف الخطاب
واللام يدل على البعيد سوى للقريب ذا وللمتوسط ذاك
واذا دخلت كاف التشبيه عليه قلت كذلك محله من الاعراب
الرفع اما لانه مبتدا وخبره الغصن او لانه خبر مبتدا محذوف
تقديره مثلها كذلك الغصن مرفوع بالخبرية او لانه مبتدا
ثان وهو مع خبره خبر للمبتدا الاول يسير اى سهل لين
مرفوع لانه خبر للمبتدا الثاني معطفه اى رجوعه ورقه
والعاطف الشفعه لانه يرجع اليه او عليه عطف معمول ليسير
لانه فعيل بمعنى فاعل يعمل عمل فعله والهاء عائد الى الغصن لدن
اى لين وانه خبر بعد خبر شديد اى صعب وهو خبر كذلك
غمزه اى تليينه مصدر غمز البدن يغمز غمزا اذا لينه

وانه نعت الشديد والهاء عائد الى الغصن عسا اى صلب واشتد من العسو تقول عسا يعسو عسوا اذا يبس واشتد نحواه يعنى ان الشاب كالغصن ينطوى وينفعه الردع والشيخ لا ينطوى ولا ينفعه الردع

مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ تَحَامَوْا ظُلْمَهُ
وَعَزَّ عنهم جَانِبَاهُ وَاحْتَمَى

من موصول مبتدا ظلم من الظلم تقول ظلم يظلم ظلما من باب ضرب يضرب وانه صلة من وضمير عائد الى من الناس مفعول ظلم تحاموا اى حفظوا من الكاية تقول حما يحمو حموا من باب رمى وضمير عائد الى الناس ظلمه اى جوره والهاء عائد الى من محله الجر بالاضافة وهذه الجملة الفعل والفاعل والمفعول فى موضع الرفع لانه خبر المبتدا وعز اى وامتنع تقول عز يعز عزا عنهم اى عن الناس جانباه اى طرفاه مرفوع لانه فاعل عز وعلامة الرفع الالف والهاء عائد الى من محله الجر بالاضافة احتمى اى صان من الاخفاء وثلاثة الكاية وضمير عائد الى من ايضا نحواه اى من ظلم

وجاد

وجار عليهم فزعوا منه وحفظوا انفسهم منه ولم يميلوا الى جواره او طلمه وجوره

وَهُمْ لِمَنْ لَانَ لَهُمْ جَانِبُهُ أَظْلَمُ
أَظْلَمُ مِنْ حَيَّاتِ أَنْبَاثِ السَّفَا

هم عائد الى الناس مرفوع الموضع لمن اللام للتخصيص محل من مجرور باللام والجار مع المجرور متعلق بابعد لان من اللين تقول لان يلين لينا وهو صلة من جانبه اى طرفه مرفوع لانه فاعل لان والهاء عائد الى من محله الجر بالاضافة اظلم اى اشد ظلما مرفوع لانه خبر المبتدا الثانى وهو لمن والجملة من الموصول وتعلقه فى موضع الرفع لانه خبر المبتدا وانه افعل التفضيل من الظلم حيات جمع حية انباث اى انباش جمع النبث وهو البحث والنبث معنى السفا اى التراب اللين من سفى يسفى سفا اذا ذرى الريح التراب اللين مجرور بقديرا لانه مضاف اليه نحواه اى لمن لا يظلم وتواضع لهم يلدغونه ويظلمونه كحيات

عَبِيدُ ذِي الْمَالِ وَإِنْ لَمْ يَطْمَعُوا
مِنْ غَمْرِهِ فِي جُرْعَةٍ تَشْفِي الصَّدَى

عبيد جمع عبد خبر لمبتدا محذوف تقديره هم عبيد ذي المال اي
صاحب المال مجرور بالاضافة وعلامة الجر اليا يُطعِموا
مجزوم بلم وعلامته سقوط النون من الطمع والفاعل ضمير
فيه تقديره هم عائد الى العبيد وهذه الجملة في موضع الجزم بانه
من عَرَمْ الكثير والها عائد الى ذي المال في جرعة اي في
قليل من الماء والجار مع المجرور في موضع النصب لانه مفعول لم يطمعوا
تَشفِيَ الصدَى اي تُسكّن العطش من الشفاء شفا يشفي
شِفاءً وضمير عائد الى جرعة الصدى العطش منصوب تقديرا
لانه مفعول تشفي وهذه الجملة في موضع الجر لانه صفة لجرعة
وهذا الكلام من الموصوف والصفة في موضع الجزم لانه جواب
الشرط في المعنى محصوله يعني ان طبع الانسان مجبول لن يكلم
الفقير الغني وان لم يطمع في قليل من كثير ماله مع مال
وَهُمْ لِمَنْ أَمْلَقَ أعداءٌ وَإِنْ
شَارَكَهُمْ فِيمَا أَفَادَ وَحَوَى
أملق اي افتقر من الاملاق وهو صلة لمن وضمير عائد الى

الى مَن وهذه الجملة من الموصول والصلة والعائد في موضع الرفع
لانه خبر مبتدا ثان مقدم عليه اعدا جمع عدو مبتدا ثان موخر
وهذا المبتدا مع الخبر ايضا خبر لمبتدا اول وهو هم شاركهم
فعل وفاعل ومفعول وضمير الذي هو الفاعل راجع الى مَن
والها الذي هو المفعول راجع الى الناس وهذه الجملة في موضع
الجزم بانه فيما افاد اي في الذي افاد من الافادة وهو صلة
ما وفاعله مضمر فيه عائد الى مَن وعائد الصلة محذوف اي فيما
افاده حوى اي جمع من الحواية ومضمر عائد الى من وجواب
الشرط مقدم عليه لفظا تقديره الكلام الناس لمن املق
اعداء وان شاركهم فيما افاد وحوى اعداء محصوله يعني الناس
اعداء للفقير وان واساهم من صبابات ماله وافاد الفقراء
ما جمع وادخر
عَاجَمْتُ أيَّامِي وَمَا الغِرُّ كَمَنْ
تَأَزَّرَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ وَارْتَدَى
عاجمت اي جربت يعني عجمت من العجم ايامي اي زماني
منصوب تقديرا لانه مفعول عاجمت وما الغر اي ما العجم

مع النفي الغمر الذي لم يحكمه التجارب مرفوع بالابتداء تأزّر اي
لبس الازار من باب تفعّل تأزّر تأزّرًا وهو صلة من وضمير عائد
اليه والموصول مع ما يتعلق به في موضع الرفع بالخبرية وارتدى
اي لبس الرداء من الارتداء وضمير عائد الى من وهذه الجملة
في موضع الرفع لانه معطوف على الجملة التي قبلها فحواه يعني جرّبت
زماني وليس الذي لم يجرّب الدهر كمن جرّبه ثم قال

لا يرفع اللبّ بلا جدّ ولا

بلند نكند عقل و علم بي بخت ... / نادانی جون بخت بلند شود

يحطّطك الجهل اذا الجدّ علا

لا يرفع اي لا يعلو من الرفع تقول رفع يرفع رفعًا ورفعةً
اللبّ العقل مرفوع لانه يرفع بلا جدّ اي بلا حظّ وبخت الباء
للالصاق ولا يحطّطك اي ولا يفعل من الحطّ حطّ يحطّ حطًّا
اذا وضع وكاف الخطاب محله النصب بالمفعولية الجهل فاعله
علا من العلوّ وهذا الفعل يفسّر ما قبله على ما مرّ مرارًا
فحواه يعني رفع عقل المرء موقوف على رفع بخته فاذا علا
بخته علا لبّه ولا يؤثر الجهل عند ارتفاع البخت ثم قال

من

من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما

راح به الواعظ يومًا او غدا

من هنا شرطية كقولك ومن يقنت منكنّ لله ورسوله
وتعمل صالحا وفي البيت بهذا محله الرفع بالابتداء يعظه
من الوعظ من وعظ يعظ والاصل يوعظ ولما وقع
الواو بين ياء وكسرة حذفت طلبا للخفة والهاء عائد الى من
منصوب محلا بالمفعولية الدهر فاعله والفاعل مع فعله
في موضع الرفع لانه صفة معنىً والهاء في لم ينفعه عائد الى من
محله النصب بالمفعولية ما راح اي الذي خرج وقت المساء
من الرواح يعني راح يروح رواحا وهو صلة ما به يتعلق
بما قبله فالباء للتعدية والجار مع المجرور في موضع النصب
بالمفعولية لان راح يتعدى بالباء والهاء عائد الى ما الواعظ
فاعل راح والموصول مع بقيته في موضع الرفع لانه فاعل ينفع
يوما ظرف غدا من الغدوّ يعني غدا يغدو غدوا اذا خرج وقت
الصباح وضمير عائد الى الواعظ وهذه الجملة من الفعل والفاعل

والمفعول في موضع الرفع لانه خبر المبتدا او جواب الشرط
فباعتبار الاول مرفوع محلا وباعتبار الثاني مجزوم محلا فحواه
نعني من لم يتعظ بالتجارب لم ينتفع بوعظ الواعظ كما
قيل الدهر خير واعظ ثم قال

من لم يفد عبرا ايامه • كان العمى اولى به من الهدى

لم يفد اصله يفيد فالتقى ساكنان اليا وسكون الدال
بلم حذفت واليا مفعوله الاول عبرا مفعوله الثاني واحدها
عبرة تقول افاد فلان فلانا علما يفيده افادة واستفاد
هو منه ايامه فاعله والهاء راجع الى من واحد ايام
يوم صارت الواو ياء علة سيد وميت والفعل مع الفاعل
في موضع الرفع لانه صفة من معنى العمى مصدر عمي يعمى مثل
علم يعلم وانه اسم كان اولى اي احرى افعل التفضيل من الولاية
وانه منصوب تقديرا لخبرية كان به متعلق باولى من الهدى ايضا
متعلق به باولى والهدى الرشد تقول هدى يهدي هدى

تملكه بمعنى جعلته كذا نحو فرحت زيدا اي جعلته فرحا من التمليك
ضمير عائد الى من الحرص الطمع والشره في الدنيا وانه
مفعول ملكه والفعل والفاعل والمفعول في موضع الرفع
لانه صفة المبتدا او هو من وفي موضع الجزم ايضا بالشرطية
القياد اي المطاع وهو المصدر بمعنى المفعول وانه صفة
الحرص لم يزل اي ما دام من زال يزول زوالا فحذف
الواو علامة للجزم وانه في موضع الجزم لانه جواب الشرط
يكرع في الماء اي خفضت فمه الى الكوارع اي الى الاجل وشربت
منه فاذا تشرب قلت خفضت تقول كرع يكرع كرعا
وضمير عائد الى من من الذل اي من المذلة حرى اي جمع
تقول حرى الماء يحرى حريا اذا جمعه والقراة مجمع المياه
من النهر الكثير في الجداول والجعافر وضمير عائد الى من
وهذه الجملة في موضع الجر لانه صفة ماء اي في ماء مجتمع من
الذل وهذه الجملة من الفعل والفاعل والمفعول في موضع
الرفع لانه خبر المبتدا فحواه نعني من اطاع الحرص وجعله مالكا

على نفسه ذلّ وضلّ وزلّ فالـــــ

مَن عَارَضَ الاطماعَ باليأسِ رَنَتْ

اليهِ عينُ العِزِّ من حَيثُ رَاءَ

عارض اى قابل من المعارضه ويُروى عارَضَ من المعارضه وضمره عائد الى مَن الاطماعُ مفعوله تقول اطمعَ يُطمع اطماعا اذا القاه فى الطمع وهذه الجمله فى الرفع لانه صفة المبتدا باليأس اى بقطع الامل والباء للاستعانه رَنَتْ اى نظرتْ من الرُنُوِّ عينُ العِزِّ عين لفظ لمعنى البصر وانه مؤنث سماعى ولهذا لحقت الفعل علامة التانيث لا مرفوع لانه فاعل رَنَتْ العزُّ الشرف مِن حيث من للابتداء الغاية حيث من ظروف المكان محلة الجر بِمِنْ ~~رَنَا الرُنُوّ اى نظر باب~~ ~~نصر~~ وضمره عائد الى مَن وهذه الجمله من الفعل والفاعل والمفعول فى موضع الرفع لانه خبر المبتدا وهى جواب الشرط ايضا مجزوم والمعنى فحواه يعنى من نظر الى اليأس وترك الطمع نظر اليه العزُّ والشرفُ كما نظر هو الى اليأس

مَن عَطَفَ النفسَ على مَكرُوهِهَا

كانَ الغِنَى قرينُهُ حيث انتوى

عطف اى صبر من عطف يَعطِفُ عطفا وهى الشئ وضمره عائد الى مَن والهاء فى مكروهها عائد الى النفس محله الجر بالاضافه وهذه انما صفة المبتدا كما تقدم مثله الغِنَى اليسار مرفوع تقديرا لانه اسم كان قرينه اى رفيقه خبر كان والهاء عائد الى من محله الجر بالاضافه انتوى من الانتواء افتعل من النية وضمره عائد الى مَن وكان مع اسمه وخبره فى موضع الرفع لانه خبر مَن

مَن لم يَقِفْ عندَ انتهاءِ قَدرِهِ

تَقاصَرَتْ عنهُ فسيحاتُ الخُطَا

يقف من الوقوف من باب ينتم يليهم مجزوم بلم عند من اسماء الظروف انتهاء قدره اى غايه قدره والهاء عائد الى مَن والجملة جر من كان تقاصرتْ اى قصُرتْ من التقاصر وهو التفاعل من القصر عنه متعلق بما قبله والهاء عائد الى انتهاء قدره فسيحات

التسفع سوزانيدن آتش من الصراح

الخطاي وآسعات الاقدام وآحدها فسيحة اى واسعة
وانه فاعل تقاصرت واحد الخطا خطوة وهى ما بين الرجلين
مجرورة تقديرا بالاضافة وهذه الجملة من الفعل والفاعل فى موضع
الرفع لانه خبر من نحواه يعنى من يكلف نفسه ما ليس
فى وسعها تقاصرت خطاه دون بلوغه الغرض

مَنْ ضَيَّعَ الحَزْمَ جَنَى لِنَفْسِه •
• نَدامَةً أَلْذَعَ مِنْ سَفْعِ الذُكا

ضيع من التضييع ومضمرها يد الى مَن الحزم اى الاحتياط
مفعول لضيع والجملة صفة مَن كما سبق جنى يجنى جنيا اذا قطف
الثمرات وضمير عائد الى من لنفسه متعلق بما قبله واللام
للتخصيص والهاء عائد الى مَن ندامةً مصدر ندم يندم كعلم
يعلم وانه مفعول جنى الذع من اللذع افعل التفضيل وهو
اشد حرقا وانه صفة ندامة من سفع الذكا اى من حرق
النار وانه متعلق بالذع الذكا مصدر ذكا يذكو ذكا بفتح
الذال مقصور مجرور تقديرا لانه مضاف اليه وهذه الجملة من

من الفعل والفاعل والصفة فى موضع الرفع لانه خبر مَن وجواب
الشرط مجزوم لمعنى محواه يعنى من ترك الاحتياط فى الامور
ندم ندامة اشد حرقة من النار ثم قال

مَنْ ناطَ بالعُجْبِ عُرى أَخْلاقِه •
• نِيطَتْ عُرى المَقْتِ الى تِلْكَ العُرى

ناط اى علق من النوط يقول ناط ينوط نوطا وضميره عائد
الى مَن الباء فى بالعجب للاستعانة متعلق بما قبله عرى جمع
عروة بضم العين وهى الزروة منصوب تقديرا لانه مفعول ناط
اخلاقه اى سيره واحدها خلق بضم الخاء واللام على الافصح
الهاء عائد الى مَن والفعل والفاعل والمفعول فى موضع الرفع
لانه صفة مَن نيطت اى علقت من النوط ايضا مجهول وضميره
عائد الى عرى وعلامة التانيث انما ثبت لان كل جمع مونث الا جمع
السلامة عرى المقت اى تعلقات البغض والعداوة
عرى فى المقدر مرفوع لانه مفعول نيطت مقام الفاعل المقت
مصدر مقت تمقت مقتا وهو البغض الى تلك العرى اى الى

عرى اخلاقه التى ناطها بالعجب تلك من اسماء الاشارة موضع
المونث مجرور محلا بالى والعرى مجرور تقديرا لانه صفة تلك وهذه
الجملة من الفعل المجهول وما يتبعه فى موضع الرفع لانه خبر من
وهو جواب الشرط كما مر عرضه محواه يعنى العجب منوط
بالمقت ولا يتعلق باحد العجب الا ومقته الله والملائكة
والناس

ثم قال

مَنْ طَالَ فَوقَ مُنتَهَى بَسطَتِه
أعجزه نَيلُ الدُّنَا بَلْهَ القُصَا

طال اى جاوز من الطول نقيض القصر طال يطول طولا فهو طائل
وضميره عائد الى من فوق ظرف مكان منتهى بسطته اى غاية
قدره منتهى اسم مكان من الانتهاء على وزن مفتعل مجرور تقديرا
بالاضافة بسطته اى بسطه والهاء عائد الى من والفعل
والفاعل مع بقية التعلقات فى موضع الرفع لانه صفة
من اعجزه اى صيره عاجزا من الاعجاز وهذه الهمزة للتعدية
والهاء عائد الى من محله النصب بالمفعولية نيل مصدر نال

ينال نيلا وانه فاعل اعجز الدنا جمع الدنيا كالكبرى والكبر
والصغرى والصغر الدنا والقنا يعنى الادنى ودنى اصله
دنو على وزن فعل فلما ثقلت الضمة على الواو حذفت
فبقى الواو ساكنة صارت الفا لانفتاح ما قبلها موضعه
الجر بالاضافة بله القصا اى دع الاقصا بله من اسماء الافعال
مبنى لانه بمعنى الامر القصا جمع القصوى بمعنى مكان اقصى
وهذه الجملة من الفعل والفاعل والمفعول فى موضع الرفع
لانه خبر من وجواب الشرط مجزوم باعتبار الجزاء فحواه
يعنى من جاوز قدره لا ينال اقرب الامور فكيف الابعد ثم قال

مَن رَامَ مَا يَعجِزُ عَنهُ طَوقُهُ
مِن عِبئِهِ يَومًا آضَ بِجَزوَلِ المَطَا

رام من الروم وهو الطلب وضميره عائد الى من يعجز
من العجز من باب فعل يفعل عنه متعلق بما قبله
والهاء عائد الى من طوقه اى قوته وانه فاعل يعجز
والفعل والفاعل صلة ما والهاء فى طوقه عائد الى من

مله الجزء ما لاضافه والموصول مع صلته في موضع النصب لانه
مفعول دام مِل عبٌ اى من العبُ فلما كان النون ساكنة ادغمت
في اللام للخفة وكثرة دورها في الكلام فصار لو امِل عب كما يقال
بلعنبر في بني العنبر والعبُ الثقل جار ومجرور في الاصل
متعلق بما قبله وهذه الجملة كلها من الفعل والفاعل والمفعول وما
يتعلق بها في موضع الرفع لانه صفة من آض اى رجع ضميره عائد
الى من مجزون المطى اى مقطوع الظهر وانه اسم المفعول من الجزل
منصوب على الحال وعاملها آض المطا مجرور بعد من الاضافه
والمله الجملة من الفعل والفاعل وما يتعلق بها في موضع الرفع
لانه خبر من وجواب الشرط كما سقي مرارا نحواه يعني من طلب
ما لا يطيق ولا يقدر عليه انقطع ورجع ناليوسا رسامهم وقال

والناس الفٌ منهم كواحدٍ

وواحدٌ كالالفِ ان امرٌ عنا

الواو للاستيناف الناس مبتدأ والف مبتدأ ثانٍ وان
كان نكرة لانه تخصص بوصفه منهم متعلق بمحذوف اى
اى الكائن

اى كائن او موجود كواحدٍ في موضع الرفع لانه خبر المبتدا الثاني
وهذا المبتدا مع خبره في موضع الرفع ايضا لانه خبر للمبتدا الاول
وواحد عطف على الف كالالف خبر للواحد وان كان نكرة
لانه خص بوصفه عنا اى اعترض تقول عنا يعنو عنوا
اذا اعترض وضميره عائد الى امرٌ امرٌ مرفوع بفعل مقدر
يفسره ما بعده نحواه يعني عند الامتحان يكرم الرجل
او يهان اى في ذلك الوقت الفُ نفسٍ لا يقوم مقام واحدٍ
وواحدٌ يقوم مقام الف كما قال النبي عليه السلام الناس
كابل مائة لا تكاد تجد راحلةً وقال

والفتى من ماله ما قدمت

يداه قبل موته لاما اقتنى — اي لاما ادخر

الواو للاستيناف اللام للتمليك فتى لمعنى الرجل مجرور بعد ما
اللام متعلق بمحذوف تقديره كاين او حاصل محله من الاعراب
الرفع لانه خبر للمبتدا من ماله متعلق بما تعلق به الفتى
قدمت من التقديم يداه فاعله وعلامة الرفع الالف الهاء مجرور

تقديره الا ما ادخره عائد الى ما وهذه الجملة من الفعل والفاعل صلة ما
والموصول مع توابعه في موضع الرفع لانه مبتدا وخبره ذكر مقدما
بل طرف والهاء في موته عائد الى الفتى اقتنى اي اكتسب
وادخر من الاقتناء وضمير عائد الى الفتى وهو صلة ما وعائده
محذوف تقديره اي اقتناه فحذف للعلم به فحواه يعني
حاصل الرجل فما قدمت يداه من الخير والصدقات والكرم
والعطايا لا ما ادخر من الحرص من متاع الدنيا من مال
وانما المرء حديث بعده •
• فكن حديثا حسنا لمن وعى
انما للحصر حديث اي كلام وذكر وهو خبر عن المرء والهاء
في بعده عائد الى المرء وتقدير الكلام حديث بعد موته كن
من الكون وانما حذف الواو من كن لسكونه وسكون
النون اللام فحذف واسمه مضمر فيه تقديره انت حديثا اي
ما يحدث به فعيل بمعنى مفعول وانه خبر كان الحسن صفته
لمن للتعليل متعلق بما قبله وعى اي حفظ من الوعي وهو

موصولة من وضمير عائد الى من ومفعوله محذوف تقديره
اي وعاه فحواه يعني المرء بعد موته يبلى ويفنى ولا يبقى
منه شيء الا ذكره وحديثه ويذكر بما حصل في عمره من ذكر الخير
والشر فخيرا اجعل ذكرك بعدك حسنا لمن حفظ شيئا من ذكرك
اني حلبت الدهر شطريه فقد •
• امر لي حينا واحيانا حلا
تقول حلب يحلب حلبا وحلبا اذا استخرج من باب فعل
نصر ينصر الدهر مفعوله الاول شطريه اي طرفيه
والشطر حلمة الضرع والشطران حلمتان وفي البيت بهذا
المعنى والشطر النصف والشطر الطرف اصله شطرين
فسقطت النون للاضافة وانه مفعول ثان لحلبت وهذه
الجملة من الفعل والفاعل والمفعول في موضع الرفع بخبرية ان
واسمه ضمير المتكلم المتصل به الفاء في فقد الاستئناف امر
من الامرار بمعنى امر الشيء يمره امرارا اذا وجدته مرا ويجوز
ان يكون لفنا مع الضرورة اي صار مرا لي وضمير عائد الى الدهر حلا

لى يتعلق بما قبله اى لاجل حينا اى زمانا نصب على الظرفية احيانا
جمع حين حلوا واكلا معنى والمراد اى صار حلوا تعوّد حلا حلو حلوا وكلاوة
وضمير عائد الى الدهر محصوله يعنى انى جربت الزمان بطرفيه اى
خيره وشره فوجدته زمانا حلوا وزمانا مرا لا يبقى على حالة

وَفَرَّ عَنْ تَجْرِبَةٍ نَابِي فَقُلْ فِي بَازِلٍ رَاضَ الْخُطُوبَ وَامْتَطَى

الواو للعطف او للاستيناف فرّ اى نقّش وجرّب
من الفرار بضم الفاء تقول فرّ يفرّ فرارا اذا نظر الى ناب
البعير ليعلم سنّه ومجهوله فرّ نابى اى سنّى مرفوع تقديرا
لانه مفعول ما لم يسم فاعله البازل البعير الذى دخل فى التاسعة
راض اى هذّب وجرّب من الرياضة وضميره عائد الى بازل
واحد الخطوب الخطب وهو الامر الشديد مفعول لراض
وامتطى اى ركب ظهر مطاه من الامتطاء ضميره عائد الى
بازل وهذه الجملة من الفعل والفاعل والمفعول فى موضع الجر
لانه صفة بازل فى المعنى محصوله يعنى اذا فتشت عن تجربته فقل

عنى انه بازل قد ركب الخطوب كما يركب المطية ثم قال

وَالنَّاسُ لِلْمَوْتِ خَلًا يَلُسُّهُمْ وَقَلَّ مَا يَبْقَى عَلَى اللَّسِّ الْخَلَا

للموت متعلق بكائن او كائن خلا مقصور وهو الحشيش
الرطب مرفوع تقديرا لانه خبر عن الناس الذى هو المبتدا
يلسّهم اى يا كلهم من اللسّ تقول لسّ يلسّ لسًّا اذا مضغ
وضميره عائد الى الموت والهاء فيه عائد الى الناس محلّه النصب
بالمفعولية وهذه الجملة فى موضع النصب على الحال اى وحالته كونه
يلسّهم قلّ من القلّة بعوض قلّ يقلّ قلًّا وقلّة يبقى من البقاء
وهو صلة ما وعائده مضمر فيه والموصول مع بعيته فى موضع الرفع
لانه فاعل قلّ على اللسّ اى على الاكل الخلا مرفوع تقديرا لانه
فاعل يبقى وفى اعراب يبقى نظر اذا كان ما موصولة واما اذا
كان ما زائدة فاستقام الاعراب لانه لا يجوز لفعل فاعلان
مضمر وظاهر الا انه الكوفى البراغيث فانه مرضوع عندهم
مع كلا لكن يستقيم الاعراب اذا كان ما بمعنى شى فاعرف هذا محصوله

يعني الحلق كالحشيش والموت باكله فاني بقاء ما يكون لم عند

عَجِبْتُ من مُستيقِنٍ انّ الرَّدَى • اذا اتاه لا يُداوى بالرُّقى

عجبت عجبا من باب علم يعلم مستيقن اى ممن علم يقينا من اليقين يقال استيقن اذا ايقن الردى الهلاك منصوب بان اتاه اى جاءه من الاتيان يقال اتى يأتو ويأتي اتيانا فهو آت وذلك مأتى وضمير عائد الى الردى والهاء عائد الى مستيقن محله النصب بالمفعولية وهذه الجملة مجزومة بعدها باذا لان فيه معنى الشرط لا يداوى اى لا يعالج من المداواة ومجهوله دووى يداوى وضمير عائد الى مستيقن وهذه الجملة فى موضع الجزم لانه جواب اذا معنى وهذه الجملة من الشرط والجزاء فى موضع الرفع لانه خبر ان بالرقى اى بالرقية وهى المعالجة التى فيها النفث واحد الرقية مجرور تقديرا بالباء متعلق بما قبله فحواه يعنى عجبت ممن علم يقينا ان الموت اذا اتاه لا يعالج بشئ من العلاج لا من الرقى ولا من غيرها

غيرها كيف يكون غافلا وهذا البيت يتعلق بما بعده ثم قال

وَهْوَ مِنَ الغَفْلَةِ فى اُهْوِيَّةٍ • كخابِطٍ بَيْنَ ظَلامٍ وعَشًا

الواو واو الحال هو ضمير مستيقن من الغفلة متعلق بكائن او كائن فى هوية اى فى حفرة يعنى عجبت من علم يقينا ان الردى يأتيه بلا دافع وهو من الغفلة فى حفرة من الحرص والمهالك حالة كونه واقعا فيها كخابط اى كالرجل فى امر لا يحسن بالمخرج منه من الخبط يقال خبط البعير يخبط خبطا اذا ضرب الارض بيده والكاف مع المجرور فى موضع الرفع لانه خبر للمبتدا او الهو الهو ظلام اى دجية وعشى اى وعمى فى الليل الواو للعطف عشا مصدر عشي يعشى عشا كعمى يعمى عمى وحينئذ يكتب بالياء مجرور تقديرا لانه عطف على ظلام فحواه يعنى العشى اذا انضاف مع الظلمة كان اخبط وقد مضى تمام معناه فى اثناء شرح البيت ثم قال

نَحنُ وَلا كُفرانَ بِاللهِ كما • قد قيلَ لِلسّارِبِ اَخْلى فارْتَعى

تعد ما مضى فى موضع مفعول القول معناه اصاب خلا كثيرا والخلا الحشيش فرعى وقال سرب الماء اذا جرى

نحن موضوعٌ للمتكلمين ذكوراً كانوا او اناثاً من المضمرات لا كفران
بالله اي لا اعظم الشكر بالله كفرانٌ منصوب بلا قيل صلة ما وضمير
عائد اليه والموصول مع الصلة في موضع الجر بالكاف ثم المجموع في
موضع الرفع لانه خبر المبتدا وهو نحن للسارب اي للراعي
من البهائم الوحشي وهنا اراد البهائم الوحشي وعن الوحشي
متعلق بما قبله اخلي اي وجد الكلا وهو الخشيش الرطب
يقال اخلى يُخلي اخلاءً اذا وجد العشب ودخل فيه وهذه الهمزة
بمعنى الوجدان كما تقول احمدته اذا وجدته محموداً وضمير عائد
الى السارب ارتعى افتعل من الرعي يقال رعى وارتعى
بمعنى واحد اذا كان رعيٌ لازماً وقد جاء متعدياً يقال رعيته
اذا رعيت الابل اي سرحته للمسرح وضمير عائد الى السارب
ايضا وهاتان الجملتان من الفعل والفاعل يمكن موضعهما ان
يكون نصباً على الحال اي في حالة كونه مخليا اي واجد الكلاء
وتعافه نحواه يعني نرى الموت ولا نتفكر فيه بل كنا في الاشتغال
باللذات الحسية كالوحش والبهائم ناكل ونشرب من الغفلة

ونتمتع

ونتمتع من الدنيا تمتع البهائم
اذا احسّ نباءةً ريع وان تطامنت عنه تمادى ولها
احسّ اذا ادرك بالحس من الاحساس مضاعف اذا علم
بطريق الحس وضمير عائد الى السارب وهذه الجملة مجزوم تقديرا
باذا نباءةً اي صوتا خفيا وانه مفعول احسّ ريع اي فزع
يقال راع يروع روعا اذا فزع ومجهوله ريع وضمير عائد
الى السارب وهذه الجملة في موضع الجزم لانه جواب الشرط
بمعنى تطامنت اي سكنت يقال تطامن يتطامن تطامنا
من باب تفعل يتفعل تفعلا وضميره عائد الى نباءة عنه
متعلق بما قبله والهاء عائد الى السارب تمادى اي امتد من
التمادي من باب تفاعل يتفاعل وهو من المدى اي الغاية
وضمير عائد الى السارب ولها اي شغل من اللهو يقال
لها يلهو لهوا اذا شغل ولعب وضمير عائد اليه ايضا وهذه
الجملتان من الفعل والفاعل في موضع الجر على تقدير الصفة للسارب
اي صار موصوفا بهذه الصفة نحواه يعني ان الوحش اذا سمع صوتا

فزع والتفت واذا سكن ذلك الصوت واستغل برعيه وغفل
عنه ولم يتلفت في العواقب كذلك نحن في الدنيا وهذا مثل ثم قال

نُهَالُ للشيءِ الذي يروعُنا
(اي نفزع من البلايا اذا رأيناها)
ونرتعي في غفلةٍ اذا انقضى

نهال اي نخوف مجهول من الهول يقول هاله يهوله هولا
ومجهوله هيل يهال اي نهال نحن وهو مفعول ما لم يسم فاعله
للشيء متعلق بما قبله واللام للتعليل يروعنا اي يخوفنا وانه
صلة الذي وضمير عائد اليه والنون ضمير المتكلم محله النصب
بالمفعولية وهذه الجملة من الموصول وتابعه في محل الجر لانه
صفة للشيء نرتعي من الارتعاء والنون علامة المتكلمين
تقديره نحن في غفلة متعلق بما قبله اذا انقضى اي لما انقضى
وانقطع من الانقضاء وضمير عائد الى الشيء اي اذا انقطع
ذلك الشيء الذي يروعنا نرتعي في غفلة اي نحن موصوفون
بهذه الصفة وهذه الجمل كلها في موضع الرفع في المعنى لانه صفة
لنحن فحواه اي نفزع من الشيء يهالنا وننساه اذا انقضى عنا
ثم قال

ان

انّ الشقاءَ بالشقيِّ مُولَعٌ
لا يملكُ الردَّ له اذا اتى

الشقاء اسم انّ تقول شقي يشقى شقاء وشقاوة ايضا الباء
للالصاق الشقي فعيل بمعنى فاعل متعلق بما بعده وهو مولع
لانه مشتق من الفعل مولَع بفتح اللام اي حريص اسم فاعل
من الولوع وقياسه مُولِع ولم يجئ غير هذا ذكره الجوهري وانه
خبر انّ لا يملك اي لا يقدر من الملك بكسر الميم تقول ملك يملك ملكا
اذا صار مالكا لها وضمير عائد الى الشقي الردّ اي الدفع من ردّ
يردّ ردّا وانه مفعول يملك وهذه الجملة من الفعل والفاعل
والمفعول في موضع الجر لانه صفة الشقي له متعلق بما قبله
والهاء عائد اليه ايضا اذا ظرف الزمان وفيه معنى السؤال عن الزمان
منصوب تقديرا بالظرفية وقيل ههنا بمعنى كيف اتى من الاتيان
وضمير عائد الى الشقاء فحواه نحو انّ الشقاوة على من كان
شقيا حريص وهو لا يقدر على ردّها عن نفسه ولا يصبر هذه
بحيلة من غير جهة ثم قال

واللوم للحر مقيم رادع •
والعبد لا يردعه الا العصا •

اللوم اي الملامة وانه مصدر لام يلوم للحر متعلق بما بعده وهو مقيم او رادع مقيم اي ثابت من الاقامة وانه خبر اللوم رادع اي زاجر من ردع يردع ردعا وانه خبر بعد خبر والهاء في يردعه عائد الى العبد محله النصب لانه مفعول يردعه العصا وامر العصي سواء عصوت الرجل اذا ضربته بالعصا وعصيته بكسر الصاد اذا ضربته بالسيف وبفتحها اذا صرت عاصيا له وانه فاعل يردعه وهذه الجملة من الفعل والفاعل والمفعول في موضع الرفع لانه خبر عن العبد فحواه ان الحر بلغه الاتيان ينزجر بادنى اللوم والعبد لا ينزجر الا بضربة بالعصا والاعصى

ثم قال

وآفة العقل الهوى فمن علا •
على هواه عقله فقد نجا •

وآفة

وآفة العقل اي عيب العقل الهوى اي الشهوة وانه خبر الآفة علا من العلو على هواه متعلق به الهاء عائد الى من محله الجر بالاضافة عقله فاعل علا الهاء عائد الى الضا والجملة صلة من والموصول مع توابعه في محل الرفع بالابتدا فقد نجا فالفاء جواب الشرط نجا من النجاة ينجو نجاة وضمير عائد الى من وهذه الجملة من موضع الجزم لانه جواب الشرط وفي موضع الرفع لانه خبر المبتدا باعتبار آخر فحواه يعني لكل شيء آفة وآفة العقل الهوى وهذا مقتبس من حديث النبي عليه السلام آفة الدين الهوى فمن كمل عقله كمل دينه وايضا قال النبي عليه السلام ان الله خلق الملائكة من عقل بلا شهوة وخلق البهائم من الشهوة بلا عقل وخلق الانسان من عقل وشهوة فمن غلب عقله على شهوته فهو خير من الملائكة ومن غلب شهوته على عقله فهو شر من البهائم فمعنى البيت مستنبط من هذا

كم من اخ مسخوطة اخلاقه •
اصفيته الود لخلق مرتضى •

كم في الكلام على نوعين استفهامية وخبرية وهنا خبرية من للتقليل
الجنس مسخوطة اخلاقه اي مغضوبة عليها اسم مفعول
من السخط تقول سخط يسخط سخطاً بفتح السين وسكون
الخاء معاً وبسكون الخاء وبضم السين وسكون الخاء ايضاً
والتاء هنا للاخلاق لانها جمع وكل جمع مؤنث الا جمع السلامة
وانه صفة للاخ لفظاً وفعل الاخلاق مثل مررت برجل مضروبة
غلمانه اي يضرب غلمانه ورفع الاخلاق لانه مفعول ما لم يسم
فاعله والهاء عائد الى الاخ اصفيته اي جعلته ذو ود صافياً
من الاصفاء والهاء عائد اليه ايضاً محله النصب لانه مفعوله الاول
الود اي المودة مفعوله الثاني بخلق مرتضى اي بعادة مرضية
بفتح الخاء واللام وسكونها ايضاً متعلق بما قبله والباء للتعدية
مرتضى من الرضا وانه صفة للخلق فيكون مجروراً تقديراً اعلم
ان كم مبتدأ وخبره اصفيته اي كثير من الاخ اصفيته الود
لم تخواه يعني من اخ لم يتخلق معي من عادة هي مرضية
فتخلقت معه من عادة مرضية وجعلت مودته صافية ثم قال

اذا

اذا بلوت السيف محموداً فلا •
تذممه يوماً ان تراه قد نبا •
بلوت اي جربت من البلاء وهو الامتحان تقول بلا يبلو بلاء
ممدوحاً السيف مفعوله محموداً اي ممدوحاً منصوب على الحال اي
في حال كونه محموداً وهذه الجملة في موضع الجزم لان فيه معنى الشرط
فلا الفاء جواب اذا لا للنهي تذممه مجزوم بلا والهاء عائد الى السيف
محله النصب لانه مفعول تذمم ان تراه اي ان تبصره والالف في تراه
انها لم تسقط بالجزم لضرورة الشعر وقيل ان تراه بنصب الالف
اي لاجل ان تراه والهاء عائد الى السيف محله النصب لانه مفعول
ترى فاعله مضمر فيه تقديره انت نبا من النبو تقول نبا ينبو نبوة
اذا كل السيف عن الضريبة وضميره عائد الى السيف وهذه
الجملة من الفعل والفاعل والمفعول في موضع النصب على الحال
تقديره فلا تذممه ان تراه نابياً اي تراه في تلك الحالة فلا تذممه
وجواب الشرط الثاني محذوف لفظاً لكن مراد معنى لان الكلام
يدل عليه تخواه يعني اذا جربت السيف بانه قاطع وثبت عندك

وصفه ووصفته بانه محموص فلا تذممه ان وجدته يوما بعد
ذلك الوصف فربما لا يكون ذلك من نفسه بل يكون من سبب خارجي
والطرف يجتاز المدى وربما

عن لمعداه عثار فكبا

الطرف بكسر الطا المهر الكريم يجتاز من الاجتياز وهو افتعال
من الجوز وقيل يجتاز من الجواز وهو المضي وقطع السبيل
وكلاهما صحيح وضمير عائد الى الطرف المدى الغاية منصوب بعديا
لانه مفعول يجتاز وهذه الجملة في موضع الرفع لانه خبر الطرف وربما
اي قلما الواو للاستيناف رب كلمة يجر معناه التقليل وينصر
بها ما فتكفها عن العمل فيدخل حينئذ على الاسم والفعل نحو ربما
قام زيد وربما زيد في الدار عن اي اعرض لمعداه اي لموضع عدوه
اللام للتخصص كقولك القنديل للمسجد ومعدى مفعل من العدو
والمفعل يكون بمعنى المصدر ويكون بمعنى المفعول ويكون اسم
المكان وهنا بمعنى المصدر ويجوز بمعنى المكان ايضا والضمير
الطرف محله الجر بالاضافة والجار مع المجرور في موضع النصب بالمفعولية

عثار بكسر العين كبوة وانه فاعل عن كبا من الكبوة وهي العثار
يقال كبا يكبو كبوة وضمير عائد الى الطرف نحو قرب
من البيت السابق يقول قد ينبو السيف المحموص كما يكبو الفرس
الجواد فلا تذممهما اذا يكبو تفا ... قال

من لك بالمهذب الندب الذي

لا يجد العيب اليه مختطى

من استفهامية مبتدا وخبره لك متعلق بمحذوف من كان
او كاين بالمهذب اي بالمصفى الذي بمعنى المصاحب اسم مفعول
من التهذيب متعلق بما تعلق به لك الندب اي المتحرك
الشجاع وانه صفة المهذب يجد من الوجدان يقال وجد يجد
وقد جا يجد بالضم العيب فاعله اليه متعلق بما قبله والهاء
عائد الى الذي والموصول مع تتمته في موضع الجر لانه صفة
ايضا للمهذب مختطى اي موضع الخطو وانه مفعول يجد نحواه
يعني من اتى لك بمصفى لا عيب فيه فانه لا يوجد قط

اذا تصفحت امور الناس لم
تلف امرءً حاز الكمال فاكتفى

تصفحت اي تاملت ونظرت فيه تقول تصفحت الاوراق
وتاملت فيها من التصفح وهو التفعل من الصفح واصل
الامور امور وهو الشان وانه مفعول تصفحت والجملة في موضع
الجزم لمعنى الشرطية في اذا لم تلف اي لم تجد تلف من الالفاء
وهو الوجدان وجزم بلم وعلامة الجزم سقوط الياء من اخره
امرأً منصوب لانه مفعول تلف حاز الكمال اي جمع الكمال من
الحوز حاز يحوز حوزًا وضمير عائد الى امرء وهذه الجملة
من الفعل والفاعل والمفعول في موضع النصب لانه صفة امرءً
والموصوف مع صفته في موضع الجزم لانه جواب اذا اكتفى
من الكفاية تقول اكتفى يكتفي اكتفاءً وضمير عائد الى امرءٍ
والجملتان في موضع النصب لانهما صفتان في المعنى لامرءٍ
اي لم تلف امرءً كاملًا في الامور كافيًا لمن سواه يعني اذا
تاملت احوال الناس لم تجد كافيا فيها ولا كاملًا الا ما قل

ان نجوم

ان نجوم المجد امست افّلا
وظله القالص اضحى قد ازى

نجوم المجد اي كواكب العز نجوم منصوب لانه اسم ان المجد
مضاف اليه وضمير امست عائد الى النجوم وانه اسم امسى
افلا اي غاربات جمع آفل وهو الغارب كراكع وركّع
وساجد وسجّد وانه خبر امست وامسى مع اسمها وخبرها
في موضع الرفع لانه خبر ان وظله الواو للعطف او للاستيناف
يكون مرفوعا بالابتداء والهاء في ظله عائد الى المجد ومحله
الجر بالاضافة القالص المنقبض من القلوص وهو الانتقاص
تقول شفة قالصة وظل قالص اذا انقبض وفي اعرابه وجهان
اذا قلت فظله بالنصب فيكون منصوبا بالتبعية واذا قلت
وظله بالرفع فيكون رفعا بالتبعية اي بتبعية المبتدا
اضحى اي صار كان اضحى بمعنى صار وهو مثل امسى في
الاحوال كلها وضمير عائد الى الظل قد ازى اي قد قصر
وتقبض من الازى تقول ازى يازى ازيا وازيا باب

ضرب يغرب وضمير عائد الى الظلام ايضا والجملة مع اسمها وخبرها
في موضع اسم مرفوع بالخبرية فحواه نعم سئلتها عن عدم الكرام
وقلة وجودهم فلا يبقى من الكرام الا ما استثنى في البيت الآتي

الا البقايا من اناس بهم
الى سبيل المكرمات يقتدى

بقايا جمع بقية وهي ما يبقى من الشيء كالعطايا والرزايا جمع رزية
منصوب بعد بوا بالا وهو مستثنى من قوله ان نجوم المجد امست
الا البقايا من اناس من للتبعيض اناس جمع انسان وهو على
قياس متعلق لمقدر وهو كائن او موجود او يوجد وغيرها
بهم اي باولئك الناس متعلق بابعد وهو يهتدى الى السبيل
المكرمات اي على سبيل المروات والشرف الى لانتهاء الغاية
سبيل مجرور به متعلق بما تعلق بهم واحد المكرمات المكرمة
وهي الكرم مجرور بالاضافة يقتدى اي يرشد من الاهتداء او هو
افتعل من الهدى والاقتداء وان كان لازما الا انه صار متعديا
بدخول حرف الجر وهو قوله بهم اي يقتدى بهم وهذه الجملة في موضع

الى الروض محله النصب بالمفعولية الندى الطرة اول النهار
وفي رواية غاداه السدى بالسين غير معجمة وهي رطوبة
تجيء في آخر الليل كالندى في اوله وهذه الجملة من الفعل والفاعل
والمفعول في موضع النصب على الحال اي في حالة كونه غاداه الندى
وهذه الجملة من الموصوف والصفة المقيد في موضع النصب لانه
خبر كان والمجموع من كان واسمها وخبرها في موضع الجزم
لانه جواب الشرط معنى فحواه نعم يفوح الاحاديث من
نشر اخبارهم وحسن ذكرهم كرائحة الروض الطري
الغض من الندى فما احسن فيه من المحبوب الندى

ما انعم العيشة لو ان الفتى •
يقبل منه الموت اسناء الرشا •

ما انعم عيشة اي شيء جعلها نعيما ما انعم صيغة التعجب
وله صيغتان ما افعله وافعل به وتمام الكلام في القواعد
النحوية العيشة بكسر العين الفعلة من العيش اي النوع
من العيش لان الفعلة بالكسر للنوع وبالفتح المرة وهي منصوب

للتمني لانه معمول انعم لو معناه امتناع الشئ لامتناع غيره
الفتى اى الشاب منصوب تقديرا الا انه اسم ان تقبل من السوال
من باب علم يعلم منه متعلق بما قبله وضميره عائد الى الفتى الموت
فاعل تقبل اسناه بالمد جمع السن وهو العظم وانه مفعول
الرشى بضم الراء جمع رشوة بكسر الراء وضمها وهى ما يعطى تبرعا
مجرور تقديرا بالاضافة وهذه الجملة من الفعل والفاعل والمفعول
فى موضع الرفع لانه خبر ان وان مع اسمها وخبرها فى موضع الجزم
لان فيها معنى الشرط وجواب لو متقدم عليها لفظا لا معنى وهو
قوله ما انعم العيشة لان التعجب يطلب المصدر وهو فى
فى موضع الجزم لانه جواب الشرط فحواه يعنى ما انعم العيشة
لو ان الموت يقبل من الفتى عظام الرشى ويتركه فى العيش
المؤبد والزمان المخلد
ثم قال

اولو تحلى بالشباب عمره
عاطفة
لم يستلبه الشيب هاتيك الحلى

او للشك اى لبس الحلى وهو فعل ماض من التحلى تقول
[illegible]

تحلى يتحلى تحليا اذا لبس الحلى وهو النقل من الحلى بالشباب
متعلق بما قبله والبا للتعدية لان تحلى لازم متعد بالبا عمره
فاعل تحلى والها ضمير الفتى محله الجر بالاضافة والجملة فى موضع
الجزم لان فيه معنى الجزم يستلبه من الاستلاب وهو الافتعال
من السلب يقال سلب يسلب سلبا واستلب يستلب
استلابا بمعنى واحد وجزمه بلم والها عائد الى العمر محله النصب
بالمفعولية الشيب اى نزول البياض فى الشعر وهو مصدر
شاب الرجل يشيب شيبا اذا ابيض راسه ورفعه
بالفاعلية يستلبه هاتيك الحلى اى تلك الحلى ها تيك من اسماء
الاشارة موضوع للمؤنث كذا للمذكر وللمؤنث تا وذى فالحق به
ها التنبيه فى اوله وكاف الخطاب فى آخره الحلى جمع الحلى مقصور
منصوب تقديرا لانه مفعول ثان ليستلبه وهذه الجملة فى موضع
الرفع لانه صفة للعمر ومعناه لو تحلى بالشباب عمر غير مسلوب
عنه هاتيك الحلى ما انعم العيشة فحواه يعنى ما انعم العيشة
ان لم يسلب الشيب الشباب

بهيهات مما يستشعر مسترجعٌ •

• وفي خطوب الناس للناس أسًا

هيهات اي بَعُدَ وهي من اسماء الافعال مبني على الفتح بلغة اهل
الحجاز وعلى الكسر بلغة بني تميم وعلى الضم عند بعضهم وبعضهم ينونها
على اللغات الثلث واصلها هاهات فلما تكررت الهاء والالف
ابدلوا الالف الاول بالياء مهما اصله ماما فما الاول للشرط والثاني
زائد ثم ابدلوا الالف هاء دفعا ومنها وقيل هو مركب من مه
وما وعلى القولين تجزم الشرط والجزاء يستشعر مجهول الاستشعار
وهو الاستفعال من الشعار وهو مجزوم بمهما مسترجع اي مرجوع به
اسم مفعول من الاسترجاع وهو استفعال من الرجوع وهو
بمعنى الارجاع كالاسترجاع بمعنى الارجاع وهو في موضع الجزم
على الجزاء وفي خطوب الناس اي في شدائد الناس الواو للاستيناف في
متعلق بمحذوف للناس متعلق ايضا بمحذوف اسًا بضم الالف
مقصور جمع اسوة بكسر الهمزة وضمها وهي الاقتداء قال الله تعالى
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة مرفوع تقديرا بالابتدا

وخبره

وخبر للناس مقدم على نحو قوله تعالى ان الشباب عارية لا دوام
لبقائه والعواري زائلة عن باقيه فليس فيه وثوق •

وفتيةٍ سارآهم طيفُ الكرى •

• فسامروا النوم وهم غيدُ الطلى

المسامرة والتسامر حديث الليل

الواو واو رُبَّ اي ورُبَّ فتيةٍ واحدها الفتى وهو الشاب
سارآهم اي ماشاهم فاعَلَ من السُرى وهو السير في الليل
وفاعَلَ هنا بمعنى فَعَلَ والهاء عائد الى فتية محله النصب بالمفعولية
طيفُ الكرى اي خيال النوم مرفوع لانه فاعل سارى الكرى
مجرور تقديرا بالاضافة وهذه الجملة في موضع الجر لانها صفة لفتية
معنى والجملة من الموصوف والصفة في موضع الرفع بالابتدا وخبره
آتٍ بعد البيتين وهو قوله شابيتهم على الثرى فسامروا
اي تحدثوا الفاء للتعقيب وهو فاعل من السمر والهاء عائد
الى الفتية النوم مفعول سامروا وهم الواو واو الحال وهم عائد — موقع ح
الى الفتية محله الرفع بالابتدا غيدُ الطلى اي لينة الاجياد
واحدها اغيد يقال رجل اغيد وامرأة غيداء اذا كان طويل العنق

لينا وانه خبر المبتدا والطلى الطلى الطليه وهى الرقبه
مجرور بتقديرها الاضافه وهذه الجمله من المبتدا والخبر فى موضع
النصب على الحال اى فى حال كونهم كذلك فحواه يصف
مفازة هائلة وان الرفقة حصلوا فيها ولا يمكنهم النزول
لينا موا وانهم ناعسون على رواحلهم يسا مرهم النوم ويسامرهم
والليل مُلقٍ بالموامي بَرْكَهُ •
للابتدا فهى واو الحال
• والعيس يَنْبُشْنَ افاحِيقَ القطا
الواو واو الحال الليل مبتدا مُلقٍ من الالقاء يقول القيت
الشئ القيه القاءً اذا اسقطته وتركته واصله ملقى
على وزن مُفعل فاعِلّ كاعلال قاضٍ والمفعول منه ملقى
وانه خبر المبتدا بالموامي اى بالاراضي القفار والباء
للتعدية واحد الموامي موماة وهى القفر مجرور بتقدير الباء
متعلق بما قبله بَرْكه اى صدره وانه مفعول الملقى والهاء
عائد الى الليل محله الجر بالاضافة والمبتدا والخبر فى موضع
النصب على الحال والعيس اى الابل الواو للحال ايضا وفى اللغة

الحيث

العيس جمع الاعيس والعيساء وهو من الابل التى الوانها
بياض يخالطه الحمرة فيطلق على اسم الجنس وهو مبتدا
ينبشن اى يفتشن ويخرجن التراب من النبث وهو
اخراج التراب من البير وضمير عائد الى العيس لانه اسم
الجنس يطلق على القليل والكثير ومستقبله ينبث افاحيص
اى مواضع القطا واحدها افحوص وهو الموضع الذى
يضع فيه القطا بيضه وانه مفعول ينبشن القطا مقصور
اسم طائر والمبتدا مع خبره وهو ينبشن فى موضع النصب
على الحال اى فى حالة كونها كذلك فحواه يعنى يصف طول
الليل وسير الابل فى الليل يقول الليل طويل فيلقى صدره فى هذه
المفازة والعيس فى السير من غاية السرعة وشدة السير ينبشن
مواضع بيض القطا فى المفازة ثم قال
بحيث لا يَهْدِى لِسَمْعٍ نَبَاْةً
الا نَئِيمُ البُومِ اوصَوْتُ الصَّدَى
رجع
الباء للالصاق حيث ظرف مكان محله الجر بالباء متعلق

ما قبله من الكلام يهدي من الهداية لسبع اللام للتخصيص
سمع اي اذن نبأة اي صوت خفي فاعل يهدي
نئيم البوم اي صوت يجوز فيه الرفع على البدل والنصب
على الاستثناء والبدل من قوله نبأة او حرف العطف
وهي للشك صوت مرفوع لانه عطف على نبأة على
تقدير رفعها وعلى تقدير نصبها منصوب صدى مقصور
اسم طائر كالبوم يقال هو ذكر البوم مجرور بالاضافة فحواه
يعني من قول هذه المفازة وشدة الارياح لا يصل الصوت
الى الاذن ولا يسمع الا صوت البوم الى البوم ثم قال

شايعتهم على السرى حتى اذا •
• مالت اداة الرحل بالجبس الدوس

اي تابعتهم من الشيع وهو الافشاء والهاء عائد الى الفتية
محله النصب بالمفعولية وهذه الجملة في موضع الرفع لانه خبر
مبتدا مذكور قبل على السرى متعلق بما قبله والسرى
مصدر سرى يسري من باب رمى يرمي وانما يكون اسم

يكون اسم المصدر والمصدر سرى حتى بمعنى الى وهي لانتهاء الغاية
ويفرق بان حتى مجرورها آخر جزء والى مجرورها ليس كذلك مالت
من الميل اداة الرحل خشب القتب اداة فاعل مالت وهذه
الجملة في موضع الجزم بوقوعها معنى الشرط وهذه الجملة ايضا
من اذا وما بعده في موضع الجر لان حتى بمعنى الى بالجبس اي
بالثقيل الجبان الباء للاستعانة الجبس بكسر الجيم الرجل الثقيل
الجبان متعلق بما قبله الدوس اي الاحمق مفتوح الدال
مقصور مجرور بتقدير الا انه بدل من الجبس ويمكن ان يقال
ان الجبس مجرور لانه وقع موقع الموصوف اي بالرجل الجبس
فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه فحواه يعني تابعت
هؤلاء الفتية بالسير في الليل حتى نام هذا الاحمق الجبان
على الرحل ومالت اداة الرحل من ثقله ثم قال

قلت لهم ان الهوينا غبها وفق فجدوا اجدوا عن السرى

سول قلته وقلت له كاسرا تشكونه وشكوت له الهاء
ضمير الفتية التي سبقت محله الجر باللام متعلق بما قبله ان

إن الهويّنا اى إن الرفق تصغير الهون بفتح الهاء وهو السكون والوقار منصوب بان والالف للاشباع عُقباه اى عاقبة امرها وعقب كل شئ اخرها وانه مرفوع بالابتدا والهاء عائد الى الهوينا لانه بالقضة او الواقعة وغير ذلك محله الجر بالاضافة وَهَن اى ضعف وانه خبر المبتدا والجمله من المبتدا والخبر في موضع الرفع لانه خبر ان فجدوا اى اجتهدوا والفا للتعقيب وفيه لغتان جدّوا بكسر الجيم اى انكمشوا ونقيتوا للسرى وجُدّوا بفتحها اى اجتهدوا في السرى وفي البيت معنى الثاني تجدوا من جد يجد من باب علم يعلم اصله تجدون سقطت النون علامة الجزم غِبّ السرى اى آخر الليل غِبّ منصوب لانه مفعول تجدوا نحو معنى جدّوا واجتهدوا في السرى ولا تقصدوا في المنزل لان التقصير ندامة ومن سار بالليل اصبح في المنزل فيستريح في نهاره فكانه ربح السير وفي المثل السائر عند الصباح يحمد القوم السرى فهذا اجلى ما جرى.

ودحى

وموحش الارجاء طام ماؤه

مدعثر الاعضاد مهدوم الجبا

الواو بمعنى الربّ اى رُبّ بئر موحش الارجاء وان قرأت بالرفع كان الواو للاستيناف والاول اولى موحش من الايحاش وهو الافعال من الوحشة وهو ضد الانسة وهو معتل الفاء هو اوحش يوحش ايحاشا الارجاء الاقطار جمع رجا مقصور والرجاء ممدود هو الامل طام ماؤه اى مرتفع ماؤه من الطموّ وهو ارتفاع الماء والاصل طامو فعُومل به ما عومل بقاض مذكور في القواعد مثل ادل جمع دلو ماؤه مرفوع بطام والهاء عائد الى البئر محله الجر بالاضافة مدعثر الاعضاد اى مهدوم النواحي من الدعثرة وهو الهدم على وزن فعلل يفعلل مجرور لانه صفة بعد صفة والاعضاد عضد وهو عضد الرحل شبه به لانه طرفه مهدوم الجبا اى موضع ماؤه مهدوم اسم مفعول من الهدم مجرور لانه صفة بعد صفة ايضا الجبا مقصور الموضع الذي فيه الماء وهو الحوض مجرور تقديرا بالاضافة

نحواه نعخ هذه المفاوز المذكوره في غاية الصعوبة والشدة
فلا يقربها احد الا انها معذرة غير موصوله لان آبارها معدومة
وحياضها معدومة م قال

كأنّ الريشَ على ارجائه
زُرقُ نصالٍ ارهفت لتنتهي

الريشُ ريشُ الطائر مبتدا على ارجائه بالمد ومعناه مقصور
وهي الناحية متعلق بمحذوف والهاء عائد الى البئر محله الجر
بالاضافة زُرقُ جمع ازرقٍ وانه خبر المبتدا والهو النصال
نصل وهو الحديد من السهام ارهفت اي حددت من الارهاف
وضمير عائد الى زرق وهذه الجملة من الفعل والفاعل في موضع
مجرور لانه صفة نصال اي نصال مرهفة لتنتهي اي لتستقي من الماء
اللام للتعليل من الانتهاء وهو الافتعال من النهي وهو مطاوع
انهاه نحو انهيته فانتهى نحواه نعخ هذه المفازه لا ترده
الا الطيور والوحوش والسباع فكان ريش الطيور على جوانب
آبارها وحياضها المعدومة نصال سهام زرق حددت لتستقي
م قال

وردتُه والذئبُ يعوي حولَهُ
مستكملٌ سمّة السمع من طول الطوى

وردته من الورود نحو ورد يرد ورودا اذا جئت لتشرب
الماء والهاء عائد الى البئر محله النصب بالمفعولية وهذه الجملة
من الفعل والفاعل والمفعول في موضع الرفع لانه خبر المبتدا
والمبتدا في بيت المتقدم وهو قوله رُبّ بئرٍ موحش الارجاء
اي تلك الصفات مع الموصوف كان في محل الرفع بالابتدا
فيصير تقدير الكلام رب بئر موحش الارجاء بصفة كذا وردته
والذئبُ الواو للحال ذئب مبتدا يعوي من العواء وهو صياح
الذئب نحو عوى يعوي عواءً وضمير عائد الى الذئب والجملة
خبر المبتدا حوله اي جوانبه والهاء عائد الى الذئب ايضا محله الجر
بالاضافة مستكمل سمة السمع اي منسدة صماخ السمع مفتعل من السكر
وهو السد نحو سكره يسكره سكرا اذا سده واستكر مطاوع
سكر وفي اعرابه وجهان الرفع على انه خبر مبتدا محذوف
تقديره وهو مستكمل والثاني النصب على الحال وهو اولى لعدم

الفعذ تم اى نتب من طول الطوى اى من طول الجوع متعلق
فحواه يعنى وردت البيئر فى تلك المفازه و الذئب حوله جايع لما يأكل
شيئاً فانسد تمساعده من الجوع اى الذئب فى هذه الحالة قال

ومنتج ام ابيه امه ... ابتخوّن جسمه مسّ الضوا

اى رب منتج من الانتجاء وانه افتعال من النجو والنحو وهو ان
يقتسر العود ام ابيه امه اى اصل ابيه اصله كان ذكر العود
من الشجرة التى يكون غصنها الذى هو اب العود امه انفا ام
مرفوع بالابتدا الهاء عائد الى منتج محله الجر بالاضافة اى مجرور بالاضافة
وعلامة جره الياء امه ام مرفوع لانه خبر المبتدا و الهاء عائد
الى منتج محله الجر بالاضافه والمبتدا والخبر فى موضع مجرور لانه صفة لمنتج
ابتخون اى لم ينتقص من التخون وهو التنقص مجزوم بلم جسمه اى
بدنه والجسم منصوب لانه مفعول لم يتخون والهاء عائد الى منتج مس
مصدر مس يمس من باب نصر ينصر وانه فاعل يتخون الضوى
الهزال وهو ضعف الجسم ونقصانه مجرور تقديرا بالاضافه وهذه
الجملة ايضا فى موضع الجر لانه صفة لمنتج ايضا وهذه الجملة من الموصوف

والصفة

والصفة فى موضع الرفع بالابتدا وخبره يجئ بعد فحواه قد فنى ثم
فتامه يعنى رب عود من غصن شجرة لم ينتقص جسمه الضعف والهزال

افرشته بنت اخيه فانثنت
عن ولد يورى به ويشتوى

اى جعلت فراشا له من الافراش والهمزة للتعدية لان فرش
تعدى الى مفعول واحد فلذا دخلت همزة التعدية فصار
متعديا الى مفعولين و الهاء عائد الى منتج وهو عود فى المعنى
كامر وانه مفعول اول لافرشت بنت منصوب لانه مفعول ثان لها
اخيه مجرور بالاضافه والهاء عائد الى منتج ايضا والجملة من الفعل
والفاعل والمفعولين فى موضع الرفع لانه خبر المبتدا تقدير
الكلام رب منتج افرشته بنت اخيه فانثنت من الانثناء اى
انعطفت واصله من الثنى وهو العطف و الضمير عائد الى البنت
عن ولد اى عن نار متولد منها متعلق بما قبله يورى به اى يقدح به
من الورى يقال ورى يرى وريا من باب ضرب يضرب وورى
يورى اخذ منه من باب علم يعلم والمجهول منه ورى يورى به الا با

القدحة والهاء عائد الى الولد وانه متعلق ابيه ويستوى الواو
للعطف يستوى من الاستواء وهو افتعال من الشوى وكلاهما
بمعنى واحد تقدير يورى به يستوى به فان الجلمان فى موضع
الجر لانها صفتان للولد نحو اه يعنى فرت عوداً من غصن
آخر من هذه الشجرة المذكورة والغصنان اخوان فحملت هذه
الزندة وذلك العود الاول الزند فقدحت هذه الزندة لذلك الزند
فظهرت سقط النار التى يستضاء بها ويستوى فكنى عن الشجرة
بام ابيه وعن الغصن بابيه وعن العود الذى حصل من الغصن
نمتح وغصن اخر من تلك الشجرة باخيه وعن العود الذى حصل
من هذا الغصن بنت اخيه وعن النار التى حصل عن العودين
وقت الزند بالولد وعن وضع احد العودين تحت الاخر وقت
الزند لتحصل النار بافترشت
ثم قال
ومَرقَبٍ مُخلَولِقٍ ارجاؤُهُ
فاعل
مُستَصعَبِ الاقذافِ وَعرِ المُرتَقَى
مرقب بفتح الميم والقاف اسم مكان من الرقوب وهو الانتظار من باب
نصر ينصر مجرور برب مخلولق اى املس من الاملاس
وانه صفة لمرقب ارجاؤه اى نواحيه واطرافه والهاء عائد الى
مرقب مخلولق اى الجبل بالاضافة مستصعب الاقذاف اى صعب الرؤس
البعيدة العالية من الجبال مستصعب من الصعوبة وهو اسم
مفعول من الاستصعاب بمعنى المصدر مجرور لانه صفة مرقب
ايضا واحد الاقذاف القذف بفتح القاف والذال وضمهما وهو
راس الجبل العالى مجرور بالاضافة وعر المرتقى اى صعب المصعد
الممتنع مجرور لانه صفة مرقب ايضا المرتقى مفتعل من الارتقاء
وهو الصعود وهو اسم مفعول بمعنى المصدر مجرور بعد برا بالاضافة
والجملة من الموصوف والصفة فى موضع الرفع بالابتداء وخبره سياتى
نحو اه رب مسلك موصوف بهذه الصفة فى الشدة والارتفاع
والصعوبة سلكته وقطعته وبروى مستصعب المسلك وعر المرتقى
اوفيتُ والشمسُ تَمُجُّ ريقَها
والظِلُّ من تحتِ الحِذاءِ مُحتَذاً
اوفيت اى علوت يعنى اوفى لو فى ايفاء اذا وفى بعهده وفيه

وفيه معنى العلوّ تقدير الكلام ربّ مرقبٍ موصوف بهذه الصفة
اوفيت والشمس الواو واو الحال والشمس مبتدأ تمجّ ريقها اى تطرح
لعابها لأن وقت الهاجرة في الحرور يظهر في الهواء من شدة
الحرارة شيء مثل اللعاب ويقال هو لعاب الشمس وفعله تمجّ ريقها
كناية عن ذلك تمجّ من المجّ من باب نصر ينصر مضاعف يقال
مجّ يمجّ مجّا اذا القى ريقه من فمه وضمير ها عائد الى الشمس ايضا
محله الجر بالاضافة وهذه الجملة خبر للمبتدأ والمبتدأ مع خبره
في موضع النصب على الحال اى في حالة كونها كذلك اوفيت والظل
الواو للحال والظل مبتدأ من تحت الحذاء اى من تحت النعلين
متعلق بما قبله ومن هنا زائدة وان كان الكلام موجبا لان مذهب
سيبويه انها تكون زائدة في النفي مثل ما جاءني من احد مُحتذًا اى
قد وُطئ بالحذاء وهو اسم المفعول من الاحتذاء افتعال من الحذو
وفيه اسم الفاعل والمفعول سواء وهو مرفوع في التقدير لانه خبر
المبتدأ والمبتدأ مع خبره في تقدير النصب على الحال ايضا فحواه
نعى علوتُ ذلك المرقبَ والشمس كبد السماء وهو غاية الحرارة

وقت الهاجرة ولا يبغى للمشي ظلّ
وطارقٍ يؤنسه الذئبُ اذا
تضوّرَ الذئبُ عشاءً وعوا

اى ربّ سائرٍ بالليل من الطروق وهو السير بالليل من
باب نصر ينصر يؤنسه من الانس آنس يؤنس ايناسا والهاء
عائد الى الطارق محله النصب لانه مفعول يؤنس الذئب
فاعله تضوّر اى صاح من التضوّر يقال تضوّر يتضوّر
تضوّرا والذئب فاعله وهذه الجملة في موضع الجزم باذا عشاءً
اى وقت العشاء منصوب بالظرفية وعوى اى نبح من العُواء
بضم العين والمد من باب ضرب يضرب وضميره عائد الى الذئب
وهذه الجملة في موضع الجزم ايضا لانه جواب الشرط مقدم على
وفي الكلام تقديم وتأخير فحواه نعى من خلوة هذه المفازة
ووحشتها الذي يطرق فيها لم تسمع صوت الانس عن عواء
الذئب فاستأنس له من غاية شجاعته ثم قال
الوى الى نارٍ وهنا الفٌ يدعو العُفاةَ ضوؤها الى القِرى

أَوَى اي التجا من الاوى اوى مأوى اويًا من باب ضرب
يضرب وضمير عائد الى طارق وهذه الجملة في موضع رفع
بالخبرية وهو جواب رب الى انا ومتعلق بما قبله والى مألف
اي موضع الالف الواو للحال هي مبتدا ما ألف مفعل
من الالف بكسر الهمزة وهو من اسماء المكان مرفوع بالخبرية
والجملة من المبتدا والخبر في موضع النصب على الحال اي في حالة
كونها كذلك يدعو من الدعاء العفاة اي طالبين جمع عاف
كقضاة وقاض ودعاة وداع وانه مفعول يدعو السنو رها
اي نورها فاعل يدعو والهاء عائد الى النار محله الجر بالاضافة
الى القِرى اي الى الضيافة القِرى بكسر القاف مقصور الضيافة
وبفتحها الظهر وبفتحها جمع قرية والجار مع المجرور متعلق بما قبله
وهو يدعو فحواه يعني هذا الطارق في تلك المفازة ابر
نار عزنا ربي فالتجا اليها فجمع في هذا البيت وصف خلوة
المفازة ووحشتها وكثرة ضيافته وسخائه ثم قال

لِلّهِ مَا طَيفُ خَيالٍ زَائِرٍ تَزُفُّهُ لِلعَيْنِ اَحْلامُ الرُّؤى

لله

لا معناه التعجب ما طيف حال اي صورة خيال ما زائر طيف
هو صورة ترى في المنام وهو خبر مبتدا محذوف تقديره
الذات طيف خيال ويحتمل ان يكون ما بمعنى الاستفهام
على معنى التعجب فعلى هذا يكون ما انّما محله الرفع بالابتدا
وطيف خبره زائر اصله زاوِر من الزَوْر وهو من زار يزور
زورا وزيارة وانه صفة خيال تزفه اي تسرعه من الزفاف
وهو اسراع العروس الى زوجها مضاعف من باب نصر
ينصر وضمير عائد الى الطيف محله النصب بالمفعولية للعين
متعلق بما قبله واللام للتخصيص احلام الرؤى اي احلام
المنامات وواحد الاحلام الحُلُم بضم الحاء واللام وسكونها والرؤى
بضم الراء مقصور اؤيا مثل دُنيا ودُنى مجرور بعد بالانه
مضاف اليه فحواه يعني لا ينفك خياله عن عيني في اليقظة
والنوم فتعجب منه ثم قال

يَجُوبُ اَجْوازَ الفَلا مُحْتَقِرًا
هَوْلَ دُجَى اللَّيلِ اِذَا اللَّيْلُ انْبَرَى

بجوب اى يقطع من جاب يجوب جوبا وضمير عائد الى طيف الخيال
اجواز الفلا اى اوساط المفازة جمع جوز وهو وسط الشئ وانه
مفعول يجوب الفلا مقصور المفازة محتقرا اى مصغرا من الاحتقار
وهو الافتعال من الحقر وهو الاذلال منصوب على الحال اى
فى حالة كونه كذلك هول الدجى اى شدة الظلمة مصدر هال يهول
وهو مفعول محتقرا اى يحتقر هول الدجى وضمير محتقرا عائد الى
الخيال انبرى بعد حذف الفعل من الاول على تربيط التفسير
كامر مثله وضمير عائد الى الليل والجملة موضع الجزم باذا فحواه
يعنى هذا الخيال لا يهول الدجى اذا اظلم الليل بل يقطع فى ظلمة
الليل هذه المفازة ويطرقنى فى ذلك الوقت

سَائِلُهُ إِنْ أَفصَحَ عَنْ أَنبَائِهِ — فعل امر
أَنَّى تَسَدَّى اللَّيلَ أَمْ أَنَّى اهْتَدَتْ

اى استخبر هذا امر من المسائلة وضمير عائد الى الخيال محله
النصب بالمفعولية افصح اى ابان من الافصاح وضمير عائد
الى الخيال ايضا عن انبائه اى عن اخباره انبا جمع نبأ بالهمزة

دهو

[illegible]

وهو الخبر والجار والمجرور متعلق بما قبله والها عائد الى الخيال
محله الجر بالاضافة انى سؤال عن الزمان مبنى لتضمنه معنى حرف
الاستفهام تسدى الليل اى ركب الليل يقال تسدّيته اذا
ركبته من التسدى وضمير عائد الى الخيال والليل منصوب
بالمفعولية ام حرف العطف وهو للشك انى اى كيف اهتدى
من الاهتداء افتعال من الهداية وضمير عائد الى الخيال ايضا
فحواه يعنى سائل الخيال ان نطق كيف ركب الليل وكيف اهتدى الى
أَوْ كَانَ يَدْرِى قَبلَهَا مَا فَارِسُ
عاطفه
وَمَا مَوَامِيهَا القِفَارُ وَالقُرَى
يدرى من الدراية وضمير عائد الى الخيال ايضا وهذه الجملة
خبر كان قبلها اى قبل هذه الدفعة والها عائد الى الدفعة معنى
ومجرور قبله فالها عائد الى معنى الاهتداء محله الجر بالاضافة
ما فارس اى ما بلاد فارس ما للاستفهام محله الرفع بالابتدا
فارس مرفوع على الخبر لفظا مجرور معنى لانه مضاف اليه والمضاف
بلاد وما مواميها اى وما فيافيها الواو للعطف ما للاستفهام

التى عطف على الموامى جمع موماة والقفار عطف على الموامى والقرى ...
ومن القفار ... والقرى جمع قرية ... جمع القرى
... للمدن القرى

مرفوع على الابتدا واحداها مؤمناة وهي القاع مرفوع بعد نعتا
على الخبرية والهاء ضمير فارس محله الجر بالاضافة القفار بالفتح
الكاف جمع اى القفر وهي ارض خالية واده صفة موامي والقرى
بضم القاف الواو للعطف القرى مرفوع بعد بره الانه معناه ما القرى
فحواه يعني بيس هذا الخال جبل هن الوقع ما بلاد فارس
وصحاريها الخالية وقراها

وسائل عن زعجي عن وطني ما ضاق بي جنابه ولا نبا بي

اى رب سائل مزعجي اى محرك الباء زائدة من الازعاج وهو الانفعال
من الزعج بقال زعج وازعج اذا حرك بالسرعة عن وطنه ومطاوعه
انزعج كقولك ازعجته فانزعج والياء فيه ضمير المتكلم محله الجر
بالاضافة عن وطني متعلق بما قبله ضاق فعل ماض من الضيق
يقال ضاق يضيق ضيقا بالكسر والفتح واسكون الياء في
اللغتين وما في ما ضاق للنفي بي متعلق بما قبله جنابه
اى حواليه مرفوع لانه فاعل ضاق والهاء عائد الى الوطن
محله الجر بالاضافة ولا نبا اى ولا كل ولا للعطف على ما ضاق

من

من النبوة اصله نبو فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها صارت
الفا وضميره عائد الى الجناب اي ولا نبا جنابه وهذا الكلام حشو
فحواه يعني قلت في جواب سائل منع عن انزعاجي من وطني
وسببه لم يكن ذلك الوطن بحيث لم يوافقني بل وافقني لكن
القضاء والقدر ازعجني

قلت القضاء مالك امر الفتى
من حيث لا يدري ومن حيث درى

قلت جواب رب القضاء مبتدا مالك امر الفتى اى متصرف
في امر الفتى من الملك بكسر الميم وانه خبر المبتدا امر مشغل
منصوب لانه مفعول مالك وضميره عائد الى القضاء من للتبيين
لا يدري اى لا يعلم لا للنفي وضميره عائد الى الفتى درى ضميره
عائد الى الفتى ايضا وهذه الجملة معطوفة على الجملة التي قبلها
فحواه يعني القضاء والقدر مالك امر الفتى من حيث لا يعلم
لا تسألني واسأل المقدار هل
يعصم منه وزر ومدرى

لا للنهي تشلقي اصله تشلقين للمخاطب والنون نون ساكنة
للتاكيد فاذا ادخل فيه نون الوقاية فاجتمع نونان فادغم احديهما
في الاخرى والياء ضمير المتكلم محله النصب بالمفعولية المقدار
اى القدر وهاهنا بمعنى واحد اى المحتوم الذى لا بد منه ومنه تقدير
الشيء ومقداره اى حده الذى لا تخرج منه ما هو منه ولا
تدخل فيه ما ليس منه وانه مفعول واسائل هل كلمة استفهام
يعصم اى يمنع من العصمة يقال عصم يعصم عصمة من باب ضرب
تقرب منه اى من المقدار متعلق بما قبله وزر بفتحتين
اى ملجاء يستند اليه وانه فاعل يعصم ومدرى اى مدفع
او حرف العطف مدرى منتقل من الادراء وهو
الافعال من الدرء وهو الدفع معطوف على وزر واو
هنا بمعنى الواو ونحواه يعنى ما للسائل لا تسئل منى واسئل
من القضاء والقدر هل يمنع منه ملجاء او مدفع اى لا يمنع
الكنف من قضاء الله وقدره والاستفهام بطريق الانكار
لا بد ان يلقى امرؤ ما خطه ٥

اي ما كتبه

ذو

بغى الباري تم

ذو العرش مما هو لاق ووحي ٥
لا بد اي لا فراق من البد مبنى على الفتح ان يلقى امرؤ اى يدرك
امرؤ ان مصدرية من اللقاء ومن باب علم يعلم امرؤ فاعله
ما خط اى ما كتبه خط صلة ما وعائده والموصول مع ما منه
في موضع النصب بالمفعولية ذو العرش اى الله تبارك وتعالى
وهو فاعل خط ما هو لاق اى راء ومن في ما للتبيين
وهو بدل من ما بدل الكل من الكل وهو مبتدا لاق من اللقاء
مرفوع تقديرا على الخبر ووحي اي الهم اى من الوحي وحى يحى
وحيا من باب ضرب يضرب هو عائد الى ذو العرش تقدير
الكلام ما خط ذو العرش وكان ما هو لاق فحواه يعنى لا بد
ان يلقى ما قد قضاه الله تعالى عليه وكتبه
لا غرو وان لج زمان جائر
فاعترق العظم المخ وانتقى
لا غرو اى لا عجب مبنى على الفتح لج لا بد من اللجاج
من لج يلج لجاجا ولجاجة زمان فاعل لج جائر اي ظالم

في ما بدل من ما الذى
اى من ما خط
في ما خط

من الجور سوارجار الزمان يجور جورا وهو صفة للزمان وهذه
الجملة في موضع الجزم بان فاعترق اى اخذ اللحم من العظم
افتعل من العرق وضمير عائد الى الزمان حاير العظم المخ
اى العظم الذى فيه المخ منصوب لانه مفعول اعترق والمخ
منصوب بالتبعية وانتقى افتعل من النقى واخذ المخ من العظم وهو
العظم وضمير عائد الى الزمان فحواه كابدنى الدهر حتى
استقصى اللحم من العظم واخرج النقى منه من سلة الاستقصاء
وهذا المعنى ليس منه بعجب

فقد ترى القاحل مخضرا وقد

ترى اخا الاقتار ريا قد نمى

القاحل اى اليابس من القحول من باب منع يمنع منصوب
لانه مفعول ترى مخضرا اى طريا من الاخضرار وهو مفعول
ثان لترى لانه بمعنى العلم وقد ترى اخا الاقتار اى الفقر منصوب
بالمفعولية نمى اى نبت وزكا من النمو ناقص واوى ويائى
ايضا من باب نصر ينصر وضرب يضرب والمصدر من الاول النمو

ومن الياى نمى وضمير عائد الى اخا الاقتار وهذه الجملة
في موضع النصب لانه مفعول ثان لترى فحواه يعنى كل
واحد من الدهر والفقر لا يبقى على حالة واحدة بل يتغير

يا هؤليا هل نشدتن لنا

ثاقبة البرقع عن عينى طلا

هؤليا تصغير هؤلاء مبنى على الضم تقديرا لانه منادى مفرد
وبعد هل يقع جملتان اسمية وفعلية نشدتن اى طلبتن
من نشد ينشد نشدا انشدوا لنا متعلق بما قبله في موضع النصب
بالمفعولية ثاقبة البرقع اى كاشفة البرقع من الثقب
ومنه ثاقب الراى اى صحيح الراى منصوب لانه مفعول لنشدتن
عن عينى متعلق بما قبله طلا بفتح الطا مقصور ولد البقر
الوحشى مجرور تقديرا لانه مضاف اليه فحواه يعنى يا نساء
قبيلتى هل طلبتن لنا كاشفة البرقع اى جميلة تليه اى لست
طالبها لانى استحيى بان شعرى وهذا الاستفهام على سبيل الانكار

ما انصفت ام الصبيين التى اضحت اخا الحلم ولما يصطبى

ما انصف اى ما عدلت من الانصاف ام مرفوع لانه فاعل اَصبَتْ
اى نسبتْ الى الصبابه من الاصباب وهو الافعال من الصبوة
وهى هنا للنسبه نحو قولك افسقتهُ اى نسبته الى الفسق
وضمره عائد الى ام وهذه الجمله صلة للموصول انا الحلم اى
انا الوقار انا منصوب لانه مفعول اَصبتْ وعلامة النصب
الالف والموصول مع تمامته فى موضع الرفع لانه صفة
للصبى ولما يصطبى اى ولم يصبْ من الاصطبا وهو
افتعال من الصبوة والطاء مبدلة من التاء ومفعوله
مُصطبىً فاعل اعلال قاض وكذلك فاعله مُصطبٍ واصله
مُصطبىٌ وضمره عائد الى انا الحلم ويكتب يصطبا فى البيت
بالالف لان اليا قد سقطت بلما فحذفت الياء علامة للجزم
ثم حصلت الالف من اشباع الفتحة لاجل القافيه نحواه مع
ما انصف العاذلة حث نسبتنى الى التصابى ولست على
ما قالت لانى استحيى بياض شعرى وهو قوله فى بيته الذى يليه
اَستحيى بيضًا بَين اَفوادِكِ اَن يَقتادَكِ البِيضُ اِقتيادَ المهتدى

استحى فعل الامر من الاستحياء وهى الاستفعال من الحيا بيضًا
جمع ابيض مثل شيب واشيب وهو مفعول استحى بين افوادكِ
اى بين جوانب راسك وواحدها فَوْد وهو جانب الراس الكافُ
المفتوح خطاب للمذكر الواحد محله الجرُّ بالاضافه اَن يقتادكِ
اى ان يجعلك اسيرًا اَنْ للتعليل تنصبُ الفعلَ المضارع
من الاقتياد واصله من القود وهو الاسر منصوب باَنْ
والكافُ للخطاب وانه مفعول يقتاد البيضُ فاعل يقتادك
اقتيادَ المهتدى اى كما يُقتاد الاسير منصوب على المصدر
المهتدى مفتعِل بفتح العين من الاهتداء مجرور تقديرا
بالاضافه نحواه قالت العاذلة استحى من الشيب الذى
يقودك الى الموت كما يُقتاد الاسيرُ الى الحبس
تَقَيمات ما اَشنعَ هاتا ذلةً
اَطَرَبًا بعدَ المَشيبِ وَالجَلا
ما اشنع اى ما قبح فعل التعجبُ اَشنع من الاشناع وهو
الافعال من الشناعةِ وهى القباحة وضمره عائد الى ما

وهذه الجملة من الفعل والفاعل خبر للمبتدا وهو ما عند سيبويه
ها تا من اسماء الاشارة ذلة منصوب لانه مفعول اشنع ومن
اعرابها بحث اطربا اى نشاطا الهمزة لمعنى التوبيخ منصوب
باضمار الفعل اى اتطرب طربا بعد المشيب والكلام مقصور
اى ذهاب شعر الراس والكلام مصدر جلى يجلى من باب
علم يعلم وانه عطف على المشيب نحواه بعى فقالت
العاذلة هيهات ما اقبح بك ذلة اتطلب نشاطا بعد بياض

بل رب ليل جمعت قطريه لى
بنت ماءين عروسا مجتلا

قطريه اى جانبيه مفعول جمعت وعلامة نصبه الياء
لانه التثنية والهاء عائد الى الليل جملة الجمعت بالاضافة لى
متعلق بما قبله بنت ماءين اى الخمر العتيق لها ثمانون
سنة مرفوع لانه فاعل جمعت ماءين مجرور بالاضافة عروسا
منصوب على التمييز مجتلا اى يظهر مجلوة من الاجتلاء
وهو الافتعال من الجلوة وضميره عائد الى لفظ العروس

العروس او هى ان عاد الى معناه وهذه الجملة من الفعل والفاعل
في موضع النصب اما على الحال اى في حالة كونها مجلوة او على انه
صفة لعروسا والحال انها صفة الاراة معتد نحواه بعى المشكل
الجاني الى السهر فتقربت بين اول الليل وآخره حتى كاد من القصر
يعثر العشاء بالسحر فما اقصرها في الفرح واطولها في الغم

لم يملك الماء عليها امرها
ولم يدنسها الضرام المختفى

لم يملك الماء عليها امرها اى لم تمتزج بالماء من الملك مجزوم بلم والنا حرك
بالكسر لاجل الساكنين الماء مرفوع لانه فاعل الملك عليها متعلق
بما قبله والهاء عائد الى بنت ماءين امرها منصوب بيملك والهاء عائد
الى بنت ماءين وهى الخمر المعنى مجرور تقديرا لانه مضاف اليه ولم يدنسها
الضرام اى ولم تغيرها النار من التدنيس وهو التفعيل من الدنس
مجزوم بلم والهاء عائد الى الخمر مفعول ليدنس الضرام النار التي لها
ضرم مرفوع لانه فاعل يدنس المختفى الموقدة من الاختفاء مرفوع
تقديرا لانه صفة الضرام نحواه بعى نفى الخمر بالصفة عن مشوبة وممزوجة

ذر قرن الشمس ذرورًا اذا طلعت بعض المجمل

قال بشار: انا المرعث لا اخفى على احد ذرت بي الشمس للداني وللقاصي

بالماء ولا مغيرة بالنار ثم قال

كأنّ قرنَ الشمسِ في ذُرُورِها • ذكر الذرور فى باب نصر ينصر

• بفعلها في الصَّحن والكاسِ اقتدى

قرن الشمس اي اول طلوعها قرن اسم كان في ذرورها

اي طلوعها من ذرّ يذرّ من باب ضرب يضرب مجرور بفي

والهاء عائد الى الشمس محله الجر بالاضافة بفعلها اى بفعل

الشمس والهاء عايد اليها ايضا محله الجر بالاضافة في الصحن اى

في القدح الصغير الجدران وهذه المجرورات متعلقة بمقدرات

اى الكاس اى الجام عطف على الصحن اقتدى اى احتذى

من الاقتداء وهو الافتعال من القدوة وضميره عائد الى قرن

الشمس فحواه تعني هذه الخمر في الكاس تشرق كالشمس

في ابتداء طلوعها فتقتدي الشمس في الاشراق باشراقها في الصحن اي

نازعتها اروعَ لا تسطو على •

• ندمائه شرّته اذا انتشى

نازعتها اى جاذبتها واعطيتها من النزاع او النزع وهو الجذب

واهله

والهاء ضمير الخمر محله النصب بالمفعولية اروع اى سيدا اروع

وهو افعل من الروع اى الذى يروع الناس منه وانه مفعول

ثان لنازعت لا تسطو اى لا يعربد من السطو من باب نصر

ينصر على ندمائه اى على حريفه متعلق بفعل قبله والهاء عائد

الى اروع محله الجر بالاضافة شرته اى حدته وانه فاعل يسطو

والهاء عائد الى اروع وهذه الجملة من الفعل والفاعل وما يتعلق

اليها في موضع النصب لانه صفة اروع اذا انتشى اى اذا سكر

من الانتشاء وهو الافتعال من النشوة وهو السكر وضميره

عائد الى اروع وهذه الجملة ايضا في موضع النصب على الحال اى اذا سكر

كان كذلك فحواه تعني نازعت بهذه الخمر سيدا لا يعربد على نديمه اذا سكر

كأنّ نَوْرَ الرَّوضِ نَظْمُ لفظهِ •

• مرتجلا او منشدا او ان شدا

نور الروض اي زهر الروض منصوب لانه اسم كان نظم لفظه

اى نظم كلامه المنظوم مرفوع لانه خبر كان والهاء في لفظه

عائد الى الاروع مرتجلا اي بديهة منصوب على الحال او بمعنى الواو

لغنا مُنْشِدًا من الانْشَادِ وبفو راوى الشعر منصوب على
الحال ايضًا او ان شَدَا اَيْ اَوْ اِنْ غَنّىٰ او للعطف ايضا
انْ مصدرية مِنَ الشَدْو مِن باب نصر ينصر وضميره عايد
الى الاروع وهذه الجملة من الفعل والفاعل في موضع النصب
على الحال بعد الكل اى فى حالة كونه كذلك نحواه يعنى كلامه
اى كلام الاروع كزهرات الرياض سوا انشد وروى الشعر
وغنّىٰ او تكلم فحسب
ثم قال
مِنْ كُلِّ مَانَالَ الفَتَىٰ قَدْ نِلْتُهُ •
• والمَرْءُ يَبْقَىٰ بَعْدَهُ حُسْنُ الثَّنَا
من للتبيين نال الفتى اى وجد من النيل وهو الوجدان
الفتى فاعل وهذه الجملة صلة ما والموصول مع صلته فى
موضع الجر بالاضافة والها فى نلته عائد الى ما محله النصب
بالمفعولية المرء مبتدا يبقى من البقا بعده اى بعد المرء حسن
الثنا اى ذكر الجميل مرفوع لانه فاعل يبقى الثنا مقصور الذكر
بعد الموت والممدود الذكر الجميل فى الحيوة وهذه الجملة خبر المبتدا

نحواه

نحواه يعنى جربتُ الدَّهْرَ كله فلا يبقى بعد المرء فى الدنيا الا الذكر الجميل ثم قال
فَاِنْ اَمُتْ فَقَدْ تَنَاهَتْ لَذَّتِى •
• وكلُّ شَيْءٍ بَلَغَ الحَدَّ انْتَهَىٰ
الفاء للاستيناف امت فى محل الجزم بان من مات يموت
فقد تناهت لذتى اى بلغت اخرها لذتى فى موضع الرفع
لانه فاعل تناهت وهذه الجملة فى موضع الجزم ايضا لانه جزا للشرط
المذكور وكل مبتدا شئ مجرور بالاضافة بلغ الحد اى وصل
الحد من البلوغ وضميره عائد الى كل انتهى من الانتها وضميره
ايضا عائد الى كل الاانه بلغ الحد فعل وفاعل ومفعول فى موضع
الرفع لانه صفة لكل وانتهى فعل وفاعل فى موضع الرفع بالخبرية ثم قال
وَاِنْ اَعِشْ صَاحَبْتُ دَهْرِى عَالِمًا •
• بِمَا انْطَوىٰ عن طَرْفِهِ وَمَا انْتَشَرْ
اعيش من عاش يعيش عيشا مجزوم بان صاحبت دهرى اى عشت
مع الدهر من المصاحبة وهى المفاعلة من المصاحبة وهى المفاعلة
من الصحبة دهرى منصوب بعد بدا لانه مفعول صاحبت عالما منصوب

على الحال اى فى حالة كونى عالما بما انطوى اى بما استتر الباء للالصاق
من الانطواء وهو الانفعال من الطى وضمير عائد الى الدهر
والجملة من الفعل والفاعل صلة ما والموصول مع تمامه
فى موضع الجر بالباء عن صرفه اى عن تقلبه متعلق
بما قبله والها عائد الى الدهر محله الجر بالاضافة واما انفرى
اى وما انكشف من الانفراء وهو الانفعال من الفرو
وهو الكشف وضمير عائد الى الدهر وهذه الجملة من الفعل
والفاعل صلة ما والموصول مع صلته فى موضع لانه عطف
على المجرور بالباء محلا وهذه الجمل فى موضع الجزم لانه جواب الشرط
محذوف معناه بعد صاحبت الدهر ان لم امت وانا عالم منه
ما استتر عن صرفه مجرب لاموره
كانت لما اسائر رفتى الجحى
والحلم ان اتبع رواد الخنا
حاشا اى تجنب وتوقى من حروف الاستثناء لا من افعاله
على الاصح لما اسائر اى لاجل الذى اتقاه من الاسار وهو

الجتة صح

هو الافعال من السور وهو بقية الماء والطعام فى الاناء
وجمع اسائر رفتى محله النصب بالمفعولية وفيه يا آن احدهما
ياء فى وهى كلمة جارة والاخرى ياء المتكلم فادغمت احدهما
فى الاخرى فصار فىّ بالتشديد الحجى العقل مرفوع تقديرا
لانه فاعل اسائر وهذه الجملة من الفعل والفاعل صلة ما
والموصول مع صلته وعائد وهو الهاء فى اسائره فى موضع
الجر باللام والحلم معطوف عطف على الحجى بابع لم ان اتبع
مصدرية ناصبة للفعل المضارع بقول تبع يتبع تبعا من
باب علم يعلم منصوب بان وفاعله مضمر فيه تقديره انا رواد
الخنا اى طلاب الفحش واحدها رائد وهو الطالب
كطلاب جمع طالب وكتاب جمع كاتب منصوب لانه مفعول
اتبع الخنا مقصور الفحش مجرور تقديرا لانه مضاف اليه
محذوف معناه استثنى عن المعنى الاول وقال ما دمت
فى حيوتى لا اكون الا فى تجارب امور الدهر وحاشا
ان اتبع فى مدة عمرى طلاب الفحش والهذيانات

اواَن ارى مختضعًا لنكبةٍ

اَو لابتهاجٍ فرحًا اَو مزدهى

اوللعطف على ما قبله اَن مصدرية ايضا ارى من الرؤية
وهو بمعنى العلم اى حاشا اَن اعلم كذا والضمير مفعوله معرفه
اى انا لانه مجهول مختضعا اى خاضعا متواضعا من الخضوع
من اصله وهو مفعول ثانٍ لارى اَن كان بمعنى العلم وان
كان بمعنى الابصار اى ابصر فيكون حالا النكبه اى لشدة اللام
للتعليل مجرورة بها والجار مع المجرور متعلق بما قبله اولابتهاج
اى او لمسرة او للعطف ايضا اللام للتعليل ايضا وانه مصدر
ابتهج يبتهج فرحا اى نشاطا من الفرح سواء فرح يفرح
فرحا بالفتح وهو فرح بالكسر منصوب على الحال اى في حال كونه
كذلك او مزدهى اى او متكبرا او للعطف ايضا على ما قبله
مزدهى مفتعل بكسر العين من الازدهاء وهو الافتعال
من الزهو وهو الكبر والدال فيه بدل من التاء لانهما
قريبتان فى المخرج منصوب فى التقدير على الحال لانه عطف

على المنصوب على الحال فحاصله نعم حاشا اَن ارى متواضعا
لنكبةٍ او مبالغًا للغم حين نزول الملمات او متمايلا
فى السرور وقت الفرح بل انا متحمل للكل وقد جربت

الحمد لله رب العالمين

والصلوة والسلام

على خير خلقه محمدٍ

وآله اجمعين

تم المقصورة مع

شرحها فى

سادس وعشرين من شهر الله المبارك شعبان سنه اربع وسبعين

رب اِنّى بك واثق وبتوحيدك ناطق

رب فارحمنى اذا تمّ للعرض الخلائق

او ان ارى خاضعا [illegible] مملوك [illegible]
[illegible] الحمد لله [illegible]

الله الله الأسد الأسد الطريق الطريق

لعمر الله لعمري لعمرك

أولى لك من أجلك وحده وحدها

أجمعين أكتعين قاطبة طرا كافة عامة جميعا

كنه كفه هو جاري بعت بعت بادي بدي لابد لامحالة

سيما لا سيما مهيم كيف أنى غير سوى

قاب قوس قيد رمح قيس شبر قدر راحة مثقال ذرة

اللهم لاهم اغفر لي

وعن ابي حنيفة رضي الله عنه الايمان هو المعرفة والاقرار والعمل مكمل الايمان وعن اكثر السلف انه التصديق بالجنان والاقرار باللسان والعمل بالاركان فمن اخل بالتصديق وان شهد وعمل فهو منافق ومن اخل بالشهادة فهو كافر ومن اخل بالعمل فهو فاسق وعلى هذا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه والشافعي رضي الله عنه نقلا من الصحايف

ازار ... كنت وكنت حيث

اذ اذن اذا

هنا ها هنا هناك هنالك ثم قط ابدا

قبلة نحوه شطره بين ... خلال القوم بين اظهرهم

حوله ... هذا

هذان ذان ... هؤلاء ... من ما

الذي من ما ايش ايهما ايهم

ايتهما ... اي رجل اية امرأة رويد زيدا

رويدك زيدا رويد كما زيدا مهلا على رسلك اليك

حي هل هيت هلم

شتان وشكان سرعان صه مه ايه ايها ويها

آمين قد قط بجل حسب ... هاك اف اخ

آوه اوه اه دع واها بخ بخ عجبا

لبيك وسعديك ... حنانيك

فی معرفة الله تع قال الله تعالى في انفسكم افلا
تبصرون يعني علامة الله تعالى في انفسكم افلا تتفكرون في خلق
انفسكم كيف خلقكم وقادر على ان يبعثكم قال النبي عليه السلام
عن علي رضي الله عنه انه قال جاء مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي
فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله عم لو كان
عليك مثل جبل كبير دينا اداه عنك قل اللهم اكفني بحلالك
عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك المصابيح عن ابي سعيد
الخدري انه قال جاء رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا
اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله عنك همك وقضى عنك دينك
قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن واعوذ من العجز والكسل واعوذ بك من
البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال قلت
ذلك فاذهب الله عني همي وقضى عني ديني ۞ قيل ما العشق
قال عينه اشارة الى العناية الازلية وشينه اشارة الى الشهادة
الابدية وقافه اشارة الى القربة السبحانية ۞ فمما اوردوا
في كتبهم وهي من الخواص العجيبة المجربة معالجة الحامل التي عسر عليها
الطلق بهذا الشكل ثم يكتب على خزفتين لم يصبهما الماء وتنظر اليها
الحامل بعينها وتضع تحت قدميها فيسرع الولد في الحال الخروج
شكل

